

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٦٦

الأربعاء ٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: ج. براشيه (فرنسا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٤

افتتاح الدورة

إنه من دواعي سروري واعتزازي أن أرحب بالسيد كوستا الذي ينضم إلينا بعد لحظات، وهو المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا. وسوف يلقي بيانا أمام هذه اللجنة بمناسبة العيد الخمسين للجنتنا.

هذا، أيها السيدات والسادة، وقيل أن أدعو المدير العام أن يلقي بيانه الاستهلالي، أرجو أن نعتمد جدول أعمال هذه الدورة، وأود أن أحيط اللجنة علما لطلبات الاشتراك التي جاءتنا من منظمات ودول ليسوا أعضاء في هذه اللجنة.

اعتماد جدول الأعمال المؤقت

أيها السيدات والسادة، معروض عليكم للنظر والاعتماد جدول الأعمال المؤقت للدورة، وهو وارد في الوثيقة A/AC.105/L.267. جدول الأعمال هذا قد أعد وفقا للقرار الصادر في دورة ٢٠٠٦ للجنة، والذي أقرته الجمعية العامة فيما بعد في قرارها ١١١/٦١ في الرابع من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

الرئيس: أرجو من الوفود أن تتفضل بالجلوس. أرجو التفضل بالجلوس، سوف نستهل جلستنا بعض لحظات، فور أن يصل إلينا السيد كوستا، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا.

أصحاب السعادة، أيها السيدات والسادة، يشرفني أن أستقبلكم جميعا هنا في مركز فيينا الدولي، وأعلن افتتاح الجلسة الدورة الخمسين والاجتماع ٥٦٦ للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

أيها السيدات والسادة، تعقد اللجنة في هذه السنة، دورة تاريخية، الدورة الخمسين، ويشرفني أن أرحب بكم جميعا، أنت من يسهم منذ سنوات في مداوات هذه اللجنة المثمرة. وبفضلكم أصبحت اللجنة مركزا أساسيا للتعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية لصالح البشرية جمعاء.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

طلبات الاشتراك من المراقبين أن تتفق مع إجراءات الجمعية العامة، والتي ألمح إليها ممثل شيلي الموقر.

إذا، فقد رحبنا إذا بهذه الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية بصفة المراقب بلجنتنا.

بيان المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا

أيها السيدات والسادة، أود الآن أن أدعو المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا، السيد أنطونيو مارييا كوستا والذي انضم إلينا للتو، وسوف يقدم بياناً استهلالياً، وأعطيه الكلمة.

السيد أ. م. كوستا (المدير العام لمكتب الأمم المتحدة)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، أيها السيدات والسادة، إن مكتب الأمم المتحدة في فيينا، وبالطبع مكتب شؤون الفضاء الخارجي الموجود في هذا المبنى يعتزان في استضافة هذه الدورة الخمسين التاريخية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

منذ خمسين سنة انطلق أول ساتل من صنع الإنسان "سبوتنيك ١" إلى مدار الأرض بواسطة الاتحاد السوفيتي. هذا الحدث التاريخي بشر بعهد جديد للبشرية وفتح آفاق جديدة دون حدود. وأطلق سباق الفضاء استكشاف الفضاء الخارجي بأقمار صناعية، وإيقاد الإنسان إلى الفضاء وإنزال بني آدم على سطح القمر وإرسال المسابر والمحطات الفضائية إلى الكواكب وبعدها.

وأطلقت كل هذه السواتل، حوالي ستة ألف ساتل أطلقت من الأرض، وحوالي ٩٠ في المائة منها ما زالت تعمل في السموات المكتظة بهذه الأجسام. ومنذ بداية هذه اللجنة عام ١٩٥٨، فإنها تتأكد من أن يستخدم الفضاء في الأغراض السلمية، وقد طورتم العمود الفقري القانوني لتنظيم أنشطة الفضاء، وأهم الإنجازات الرئيسية المعاهدات الدولية الخمس والمبادئ القانونية الخمسة، بما في ذلك معاهدة الفضاء الخارجي التاريخية الصادرة عام ١٩٦٧، التي بدأ نفاذها منذ أربعين سنة. كل ذلك يسمى بالعهد الأعظم "مغنى كارتا" للفضاء الخارجي.

ونحن نشعر بالفخر أنه بالنسبة لهذه الإنجازات، واستطعنا أيضاً أن نجتذب الدوائر المالية في أعمالكم، فأنتم تقومون بأعمال علمية، استطعتم أن تنطلقوا من السنة الجيوفيزيائية الدولية الناجحة لعام ١٩٥٧ وأرجوا أن تنشطوا

تجدون الجدول الزمني الإرشادي للأعمال وذلك في مرفق هذه الوثيقة.

تلاحظون أن التفسيرات والجدول الزمني الإرشادي المعروض على هذه اللجنة، لمجرد مساعدة الوفود، وسوف نقبل الآن على اعتماد جدول الأعمال. هل يمكن اعتماد جدول الأعمال؟ ما من اعتراض، *اعتمدنا جدول الأعمال*.

طلبات المشتركين كمراقبين في الدورة

أيها السيدات والسادة، أود أن أحيط للجنة علماً أنني تلقيت عدداً من الطلبات بالذات من حكومات بوليفيا وناميبيا وباراغواي وجمهورية الدومينيكان وسويسرا والكرسي الرسولي وتونس التي ترغب أن تحضر هذه الدورة للجنة بصفة المراقب.

أود أيضاً أن أبلغكم أن المنظمة الإفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد وجمعية النساء البيئية والجمعية الوطنية للفضاء ومؤسسة العالم الآمن وكلها منظمات غير حكومية، بالإضافة إلى مفوضية الاتحاد الأوروبي، طلبوا السماح بحضور هذه الدورة بصفة المراقب.

وأقترح إذا، أنه وفقاً لعرفنا، أن ندعو ممثلي هذه الدول والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تشارك في هذه الدورة، وأن نتحدث أمام اللجنة عند الاقتضاء. وسوف أعطيهم الكلمة عندما يطلبونها حسب البند الذي ناقشه من جدول أعمالنا. وبالطبع فإن هذا القرار لا يؤثر على أي طلب آخر من هذا النوع ولا يشكل موقفاً محدداً للجنة بالنسبة لوضعية المشتركين، ولكن جرى العرف أن يُسمح لهؤلاء الممثلين أن يتحدثوا كلفتة لائقة، ولا يوجد أي اعتراض، *تقرر الأمر على هذا النحو*.

السيد غونزاليز من شيلي.

السيد ر. غونزاليز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): باختصار، هذه مشكلة تظهر في كل اجتماع المراقبون يتكلمون في الجلسة العامة ولا يمكن أن يشتركوا في فرق العمل أو أن يتكلموا أثناء مناقشة التقرير. أود أن أوضح ذلك فقد خضنا تجارب من هذا النوع في الماضي.

الرئيس: أشكر الزميل ممثل شيلي. بالفعل بالنسبة لهذه النقطة، قلت منذ لحظات أنني سوف أسهر على أن تكون

إذاً، أنتم في وضع جيد، فرادى وجماعة، لكي تتقدموا إلى الأمام صوب هذه الأولويات، وأن مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي موجود ليساعدكم.

ويمكنكم أن تعولوا على تأييدنا لجدول الأعمال الطموح، وهو جدول أعمال هام بالنسبة للبشرية، فكل الجداول الأخرى لها طابع محدود إلا أن جدولكم طموح حقاً ونجاحكم أمر أساسي لرفاهية الأجيال القادمة وحتى للجيل الحالي، وبكل تأكيد لبقاء هذا الكوكب الحساس.

وكما أشير إلي منذ أسابيع عندما ناقشنا احتمالات هذا الاجتماع وجدوله، لا بديل للنهج المتعدد الأطراف حيال هذا الفضاء، فالفضاء ملك للجميع ولا يمكن أن يكون ملكية أحد. إن الفضاء لا يعترف بالحدود الأرضية أو السيادة الوطنية، فهو فضاء مشترك، وهو فضاء مشترك ينبغي الاستمرار في استكشافه وينبغي أن نفهم خواصه وهو ملكية مشتركة للبشرية، وعلينا أن نبحث عن الحلول سوياً.

إن الأمم المتحدة سوف تحقق إنجازاً كبيراً لو استطاعت أن تسيطر على ذلك بشكل جماعي، هذا لا يشمل فقط الحكومات، بل يشمل أيضاً القطاع الخاص القادر على استغلال الفضاء، له القدرة على استغلال الفضاء لصالح الجميع، وأن يدر ذلك الأرباح، ولا ضرر في ذلك.

إن الأمم المتحدة وتوجيهها لهذه النشاطات لجعل الفضاء أكثر انفتاحاً وأكثر فائدة من الناحية التجارية لصالح الجميع. وفي هذه العملية، هذا هو مجال مشترك يمكن أن يُستغل حسب قواعد معينة، القواعد التي توضع، وهذا هو دور مكتبنا ودور لجننتكم أن تحددوا هذه القواعد، قواعد اللعبة، حتى تنسحب على الجميع، وأن يتمتع الجميع بموقف متساو.

وأحثكم أن تستغلوا هذا اليوبيل الذهبي، خمسين سنة، تستغلون هذه الدورة الاحتفالية، ليس فقط لتأمل ما حدث في الماضي، أنتم تتذكرون ما تم، وربما الشباب لم يعاصر إطلاق سبوتنيك الأول، إنني أتذكر، علينا أن نتطلع إلى الأمام أيضاً، الخمسون سنة القادمة، واستغلال الفضاء بطريقة صحية سوف يتم، وبالتالي ما هو دور هذه اللجنة ومكتب الأمم المتحدة المتخصص الصغير نسبياً في التصدي لهذه القضايا العملاقة بالنسبة للمستقبل.

هذه العملية من خلال السنة الدولية للفيزياء الشمسية عبر عام ٢٠٠٨ وذلك للخوض في أنماط أخرى من التعاون.

بنهاية الحرب الباردة، وبنهاية التنافس في الفضاء في مجالات عسكرية، انفتح الطريق لتوجيه الموارد من أجل استخدام الفضاء لتحسين الحياة على الأرض، الموارد العامة وموارد القطاع الخاص والإمكانات التجارية الممتازة التي يمكن أن تستغل لأغراض سلمية وذلك في الفضاء.

ولايتكم هائلة، مثلاً، استخدام تكنولوجيا لتدبير الكوارث، فمنذ ثلاث سنوات أثناء كارثة التسونامي، أدركنا ماذا كان لتكنولوجيا الفضاء أن تسمح بإتقاء مثل هذه الكوارث وإنقاذ عشرات الآلاف من الأرواح.

الاتصالات اللاسلكية ونظم تحديد الموقع، هذه النظم ينبغي أن تسمح للناس في أماكن مختلفة أن يتحدثوا ويتكلموا فيما بينهم، وهناك تابعات تجارية لهذه النظم والآليات الموجودة في الفضاء تعتبر إنجازات باهرة.

هناك مسألة أخرى، زارني رائد فضاء منذ سنوات بالنسبة لمنع الفضاء من أن تصطم به أجسام فضائية أو كويكبات، وهي مسألة شاحذة للتفكير ومعقدة وبالغة في الأهمية، وهو موضوع أدرج على جدول أعمالكم. واهتمت أيضاً بمسألة تنظيف السموات ووضع مبادئ توجيهية لتقليل الحطام الفضائي من صنع الإنسان. هناك كم هائل من الحطام نتيجة إطلاق ناجح أو غير ناجح في الماضي، ويشكل الفضاء تهديداً للاتصالات وللسواتل الأخرى أو الرحلات الفضائية المأهولة.

علينا أيضاً أن نتتبع ظروف المناخ وتغير المناخ وهي مسألة هامة في الوقت الحالي. علينا أن نرصد المناخ من فوق الأرض، هذا وارد في ولايتكم، وسوف تناقشون أيضاً ضمان استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي بطريقة آمنة وسلمية.

كذلك هناك الموضوع الأساسي للأمم المتحدة، النهوض بأهداف التنمية للألفية والاستراتيجيات التي حددها المشتركون في القمة عام ٢٠٠٠، ويمكن لتكنولوجيا الفضاء أن تساعد كثيراً وأن تقدم الزخم اللازم والأدوات والإمكانات لمساعدة الدول المحتاجة لبلوغ الأهداف، وأن تحقق ذلك بنجاح أكبر.

السيد كوستا أشار إلى تحديات هامة سيتعين على اللجنة أن تواجهها. هذه التحديات في تنوعها تغطي أهدافا عامة، خاصة مواصلة توفير المساعدة للبلدان النامية في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. وكذلك استخدام التطبيقات الفضائية من أجل التنمية المستدامة وتدبر الكوارث، بالإضافة إلى جوانب أخرى ملموسة وعملية وهي الخطوط التوجيهية الخاصة بالحد من الحطام الفضائي، والاستخدام الآمن لمصادر القدرة النووية في الفضاء، وكذلك حماية الكرة الأرضية من الأجسام التي تدور حولها، وكذلك قضية النقل في الفضاء.

ولقد سجلت مع الارتياح أن المدير العام قد أشار كذلك إلى نجاح البرامج العلمية للسنة الدولية للفيزياء الأرضية في سنة ١٩٥٧، والسنة الدولية للفيزياء الشمسية التي ستنظم في ٢٠٠٧ سوف ستتم كذلك بأن نقيم أشكالا جديدة للتعاون في ٢٠٠٧.

سيداتي وسادتي، ليس لدي أدنى شك من أن كلمات التشجيع التي استمعنا إليها ستكون مصدر إلهام لنا في مداولاتنا في الأيام القادمة.

بيان رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الآن أود أن أنتقل إلى البند التالي من جدول الأعمال وأتقدم ببياني أمام لجننتكم.

سيداتي سادتي، أعضاء الوفود، عام ٢٠٠٧ عام يتميز عن غيره بتزامن ملحوظ للعديد من الاحتفالات في مجال الأنشطة الفضائية، فهو العيد الخمسين لإطلاق أول قمر صناعي في الفضاء سبوتنيك واحد في الرابع من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٧.

ومن ناحية أخرى، نلاحظ، وهذا ما أشار إليه السيد المدير العام في بيانه، نلاحظ أن هذا العام هو العيد الأربعين لدخول معاهدة الفضاء الخارجي حيز النفاذ، في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٧.

وأخيرا نحتفل كذلك هذا العام بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية. السنة الدولية للفيزياء الشمسية تم إعلانها للاحتفال بالعيد الخمسين للسنة الدولية للفيزياء الأرضية التي كانت قد أعلنت في عام ١٩٥٧، وكانت خطوة أساسية في المجال الفضائي. وبالفعل في عام ١٩٥٧، ومع بداية استكشاف الفضاء،

أيها السيدات والسادة، أود أن أستغل هذه الفرصة لأشكركم، وبالذات أشكر الرئيس في هذه السنة الثانية لولايته لما فعلتموه وما سوف تناقشونه.

أغتتم الفرصة أيضا لأشكر هذا الشاب على يميني، أود أن أحيي هذا الرجل، السيد س. كماشيو، الذي كان قائدا للمكتب، لخمس سنوات، ليس خمسين سنة ولكن خمس سنوات، وهي فترة محترمة، سيرجيو ترقى تدريجيا في هذا المكتب حتى أصبح المدير، وعندما ناقشته قبل تعيينه لهذا المنصب، قلت أنك شاهدت نمو لهذا المكتب ولن نستطيع أن نناقش الآن المواضيع التي تدرج في جدول الأعمال والتي أشرت إليها من قبل هي مسائل هائلة وتحتاج إلى ذهن متفتح لتراقب ذلك وتقدم لنا النصح. جعلت مكتبك مكتبا عمليا يستجيب لاحتياجات العالم المتغير، أنت تعمل بكل دأب، بروح الأمم المتحدة، لتجعل الفضاء مفتوحا أمام الجميع، الصغار والكبار، الأغنياء والفقراء، بأساليب شتى، ولكن هذه هي حقيقة الحياة. تابعنا عملنا وطريقتك اللطيفة أدت مكتبنا صغير ولكن لك التأثير، نشكرك يا سيرجيو، ونيابة عن الموظفين في الأمم المتحدة أتمنى لك تقاعدا سعيدا، فأنت سوف تتركنا بعد أسابيع.

أشكر كل الموظفين في المكتب وبالذات الأعضاء السبع والسنتين لهذه اللجنة وكل المنظمات الحكومية والدولية والمنظمات غير الحكومية، أشار إلى بعضها الرئيس، وإنني ممتن لحضورها.

أرحب بكم جميعا وأتمنى لكم اجتماعا مثمرا وكل النجاح في عملكم. وأرجو أن نعبر عن تقديرنا لصديقنا العزيز سيرجيو كماشيو.

[تصفيق يدوي في قاعة الاجتماع]

الرئيس: أشكر السيد كوستا على هذه العبارات اللطيفة، وعلى الشكر الذي وجهه لمدير مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، الشكر الذي ندعمه تماما وسوف نتاح لنا الفرصة أثناء هذه الدورة كي نعبر عنه.

سيداتي وسادتي، استمعنا إلى هذه العبارات المشجعة للمدير العام، والتي شدد فيها على دور اللجنة في النهوض بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، ودور اللجنة كذلك في وضع نظام قانوني للأنشطة الفضائية.

تربوية، بالإضافة على الشمس. ومبادرة "سويت" تهدف توعية الجمهور، وتتضمن أنشطة خاصة بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية، وهي معرض أو حافلة تمر وتتوقف في عدد من مدن أوروبية. وستكون موجودة في فيينا طوال هذه الدورة. هذا الحدث ينظمه مركز الأبحاث في سايبردورف، وكذلك هناك مؤتمر في الثاني عشر من حزيران/يونيو في هذه القاعة حول التجهيزات الخاصة بالإشعاعات على متن الطائرات أو الأجسام الطائرة، من أجل أغراض الأرصاد الجوية. بالإضافة كذلك إلى أن هناك عدد من الكتيبات المتوفرة وهي يمكن أن تُعرض، وهناك مواد سوف تُعرض أثناء تعليق الجلسة لتناول الغداء في القاعة رقم ٣.

سيداتي وسادتي، لديكم كذلك كتيب صغير وزع عليكم يحمل معلومات حول كل هذه الأحداث، وأنا واثق من أن هذا سيسمح لكل الوفود بالتعرف بشكل أكثر على الأنشطة الجارية وسوف يسمح للجمهور كذلك أن تتعرف على أنشطة الأمم المتحدة.

أعمال اللجنة

الآن أعمال اللجنة، أود أن أولاً أن أتوجه بالشكر لباقي أعضاء المكتب ونائب الرئيس الأول إليود بوس وبول تيدري بيجوم على الدعم الثمين الذي وفراه لأعمال هذه اللجنة. ومنذ نصف قرن تقريبا واللجنة تدعم وبشكل نشط كل المبادرات التي تسمح للبشرية بالانتفاع من منافع التقنيات الفضائية.

أسهمت اللجنة في أن تعتمد الجمعية العامة النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الدول في مجال استكشاف الفضاء واستخدامه، وهذا يتشكل كما تعرفون من معاهدات خمسة، ومن مبادئ خمسة متعلقة بالفضاء. وكذلك فإن معاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧ هي الفئار القانوني الذي يوجه أنشطتنا في الفضاء، ونحن نحتفل هذا العام بعيدها الأربعين.

اللجنة منذ نشأتها وهي تتناول قضايا معقدة وسجلت بالفعل سجلا حافلا بالمنجزات مع الاحتفاظ بمبدأ التوافق العام في الآراء في اتخاذ قراراتها. وكانت اللجنة مسؤولة عن تنظيم مؤتمرات الأمم المتحدة الثلاث حول استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وبعد آخر هذه المؤتمرات يونيسبيس ثلاثة الذي انعقد في عام ١٩٩٩ هنا في فيينا، اللجنة عملت على دراسة سلسلة من القضايا المختلفة، وحققت نتائج ملموسة في عدد من المجالات المرتبطة بهدفها الأساسي، ألا وهو

منظمة الأمم المتحدة بدأت تهتم بالتعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية. وبالتالي فمن دواعي شرفي واعتزازي أن أترأس هذه الدورة الخمسين للجنة التي تحتفل بالعيد الخمسين للمنجزات الفضائية. وأعتقد أن هذه المناسبة الحقة كي نحيي كل المنجزات الكبرى التي تحققت حتى الآن، في الخمسين عام الأولى، وأن نفكر في الاتجاه الذي سنسير فيه في المستقبل.

وقبل أن أنقاسم معكم وجهات نظري حول عمل هذه اللجنة، أود أن أذكر أولاً بعدد من الأحداث الخاصة التي ستنظم في الأيام القليلة القادمة.

أولاً، هناك فريق رفيع المستوى معني بأنشطة استكشاف الفضاء الخارجي سيجتمع عصر اليوم في الساعة الرابعة في هذه القاعة. ويسرنني هذا الحدث، لأنني واثق من أن هذا الحدث سوف يسمح لأعضاء اللجنة بالتحاور والتناقش فيما يتعلق بأغراض استكشاف الفضاء الخارجي، وعدد محدد من جوانب هذا الاستكشاف جارية أو مرتقبة، وكذلك دور منظومة الأمم المتحدة كمحفل يسمح للدول بمواصلة استخدام الفضاء الخارجي أو استخدام برامج الفضاء الخارجي والنظر في القضايا الخاصة باستكشافه. وكذلك فهناك ندوة سوف تُعقد حول الفضاء والمياه يوم الإثنين ١١ حزيران/يونيو في الساعة الرابعة في قاعة المؤتمرات ثلاثة، سوف تعطي صورة سريعة عن الوضع الحالي بالنسبة لاستخدام التقنيات الفضائية لأغراض الرصد وإدارة مصادر المياه وكذلك بضعة تطبيقات، بالنسبة للبلدان النامية، تطبيقات يمكن أن تستخدمها تلك الدول من أجل إدارة هذا المورد الطبيعي الثمين، وإنني أتطلع للاستماع إلى العروض في هذا الحدث.

بالإضافة إلى ذلك، فهناك العديد من الأحداث الخاصة للاحتفال بالعيد الخمسين سوف تتم على هامش هذه الدورة الخمسين. مساء اليوم في الساعة السادسة سوف نفتتح رسمياً معرضاً متعدد الجنسيات في هذا المجال، سوف توفر فيه ثلاثون دولة ومنظمة عروضاً أو صوراً عن إنجازاتها الفضائية، وأدعوكم دعوة قلبية كي تزوروا هذا المعرض الذي سيكون في الطابق الأرضي من هذا المبنى طوال شهر حزيران/يونيو.

وفي إطار هذا المعرض، هناك كذلك حافلة متعددة الوسائط حول الأرصاد الجوية الفضائية وآثار ذلك على الأرض، هذه الحافلة سوف تكون خارج هذا المبنى، في الساحة الخارجية، وهذه الحافلة هي جزء من مبادرة "سويت" وهو مختصر للأرصاد الجوية الفضائية وأوروبا، أداة تعليمية أو

وبمناسبة الاستعراض الخمسي للجمعية العامة لتطبيق توصيات يونيسبيس ثلاثة تقدمنا بمقترحات سمحت لنا بأن نطلق آلية ذات أهمية بالنسبة للتنسيق في نشاطنا وذلك بالتعاون مع لجنة التنمية المستدامة. ولقد أعطيناها دفعة جديدة عندما قررنا ان نعرض تقارير حول إسهام التطبيقات الفضائية في مختلف الموضوعات التي تنظر فيها تلك اللجنة.

سيداتي وسادتي، قبل أن أتناول عدد من جوانب الأعمال التي سنقوم بها في هذه الفترة وفي هذه الدورة. أود أن أستعري الانتباه إلى الوثيقة للجلسة رقم ٣، وهو تقرير مكتب خدمات الإشراف الداخلي فيما يتعلق بعملية [؟يتعذر سماعها؟] التي تمت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وفيما يتعلق بإدارة البرامج والممارسات الإدارية لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. واتضح من هذا التقرير أن هذا المكتب مكتفٍ بحظي بإدارة سليمة متنسقة، وهو مكتب مثمر يتوصل إلى نتائج حقيقية في برنامجه.

وأغتنم هذه الفرصة، بالتالي، كي أحبي هذا العمل الممتاز الذي قام به المكتب في دعم اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، وأخص بالشكر السيد س. كاماشيو مدير المكتب على إدارته الاستثنائية لأعمال هذا المكتب وعلى مشورته الحكيمة.

وكما ذكرنا السيد المدير العام منذ لحظات، السيد س. كاماشيو سوف يترك مكتب شؤون الفضاء الخارجي في نهاية شهر حزيران/يوليو، وبالتالي اسمحوا لي أن أتوجه إليه باللغة الإنكليزية كي أتوجه إليه بشكري.

الرئيس (يتابع باللغة الإنكليزية): عزيزي سيرجيو، أود أن أضيف بضعة كلمات شكر باسم هذه اللجنة على النشاط الذي قمت به خلال الأعوام الخمسة الماضية في رئاستك لهذا المكتب لشؤون الفضاء الخارجي. وعلي أن أقول أنه بصفتي رئيس لهذه اللجنة، تساءلت دائما كيف تمكنت من إعداد كل هذه الوثائق التحضيرية في حينها، بالإضافة إلى الترجمات المختلفة كذلك التي جاءتنا في حينها. نحن جميعا في هذه اللجنة ياسيرجيو نقدر لك العمل الذي قمت به، ليس فقط بعد توليك إدارة المكتب، ولكن عملك في المكتب بشكل عام، في السنوات السابقة لذلك، وسوف نلتقي بك مساء اليوم كي نشكر، ولكنني في الوقت الراهن باسم اللجنة أتقدم إليك بالتهنئة الحارة على كل ما قمت به في الأعوام القليلة الماضية، شكرا.

(تصفيق يدوي في القاعة)

النهوض بالتعاون الدولي فقيما يتعلق بالاستخدامات السلمية للفضاء، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية.

ومنذ انعقاد يونيسبيس ثلاثة واللجنة قد قامت بالتوفيق ما بين عدد من أنشطتها وما بين أهداف الألفية من أجل التنمية التي تحددت في قمة الألفية عام ٢٠٠٠، وأعيد التأكيد عليها في ٢٠٠٢ من جانب القمة العالمية للتنمية المستدامة وكذلك في ٢٠٠٥ من جانب القمة العالمية التي عُقدت بمناسبة العيد الستين لمنظومة الأمم المتحدة.

وهنا أود أن أذكر بهذا النهج الابتكاري الذي اعتمدهت اللجنة من أجل تطبيق توصيات يونيسبيس ثلاثة، هناك فرق مكلفة بالعمل على تنفيذ ودراسة هذه التوصيات قد تشكلت في مجالات الأولوية، والعديد من بينها قد توصل إلى نتائج ملموسة، وسوف أكتفي بمثالين.

المثال الأول، هو تشكيل اللجنة الدولية حول النظم العالمية للملاحة الساتيلية، "GNSS"، والتي شكلت البحث الممتاز للتنسيق والتعاون ما بين الموردين وبين المستخدمين لهذا النظام، "GNSS"، وهذه اللجنة تدعم بشكل واضح أنشطة التنمية المستدامة.

المثال الثاني الحي هو تشكيل برنامج أو وضع برنامج الأمم المتحدة لاستكشاف المعلومات الفضائية بغرض تدبير الكوارث والتأهب وهو برنامج "SPIDER" داخل مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وهذا البرنامج قيد التنفيذ في الوقت الراهن.

بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك فريق عمل معني برصد الأرض "GEO" قد شكل في ٢٠٠٣ وقد بدأ في تنفيذ خطة عمله ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩، وهي جزء لا يتجزأ من خطة التنفيذ العشرية للنظام العالمي لنظم رصد الأرض "GEOSS".

إن لجنة سواتل الأرض، سيوس، قد واصلت كذلك تنسيق برامج رصد الأرض عبر السواتل أو الأقمار الصناعية مسهمة بهذه الطريقة في تنفيذ خطة عمل الجيوس. ويسعدني أن أرى الوكالة الفضائية الأوروبية والاتحاد الأوروبي معا، وفي إطار مجلس مخصص للفضاء في أيار/مايو، قد اتفقا إذا معا على وضع سياسة أوروبية للفضاء تركز درجة عالية للأولوية بالنسبة لتنفيذ برنامج GMES، أي برنامج الرصد العالمي للبيئة وللأمن وهو برنامج من البرامج الرئيسية إسهام منها في جيوس.

بكل كفاءة في ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧. ويفضل معارفهم العملية والعلمية فإن اللجنتين قد تمكنتا من إحراز التقدم.

لمحة عن الاجتماع الأخير للجنة الفرعية العلمية والتقنية

حضرات المندوبين والمندوبات، أولاً، بالنسبة للجنة الفرعية العلمية والتقنية، دورتها الأخيرة سمحت لنا بالحصول على معلومات محينة حول أحدث الانجازات في مجال استكشاف الفضاء وتطبيقاته. كما أن تلك الدورة سمحت لنا بمناقشة مسائل علمية وتقنية هامة تتعلق بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية. وكذلك انعقد الفريق العامل الجامع مجدداً تحت الرئاسة المستنيرة لزميلنا السيد نسيم شاه، ممثل باكستان، لبحث تنفيذ توصيات مؤتمر يونسيسبي الثالث وبرنامج الأمم المتحدة حول تطبيقات التقنيات الفضائية، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية. واقترح الفريق العامل الجامع أيضاً إدراج بند جديد على جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الفرعية، واللجنة الفرعية وافقت على هذا البند الجديد وهو يتصل بأحدث أوجه التقدم المحرزة في النظم العالمية للملاحة الساتيلية.

وباسم اللجنة إذاً، أتوجه بأحر تهاني إلى السيد شاه على الاقتدار الذي به أدار مداولات الفريق العامل بما سمح للفريق بإحراز تقدم ملحوظ حول كل هذه المسائل.

أما الحطام الفضائي فما زال موضوعاً هاماً في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وخلال هذا العام تقدمت تلك اللجنة جداً في هذا المجال من خلال فريقها العامل المعني بالحطام الفضائي، إذ اعتمد هذا الفريق التوجيهات الرئيسية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي والمبادئ التوجيهية، وإقراره وموافقته على هذه التوجيهات غير الملزمة الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي من أجل إحراز تقدم في الاتفاق المتبادل حول الأنشطة المقبولة في الفضاء. ومن شأن ذلك أن يحسن الاستقرار في الفضاء ويقلل من احتمال الاصطدامات والصراعات.

وأتوجه بجزيل الشكر إلى السيد كلاوديو بورتيللي، ممثل إيطاليا الذي أدار أعمال ذلك الفريق باقتدار وفعالية.

والعام ٢٠٠٧ أيضاً، معلم هام في أنشطة اللجنة الفرعية المعنية باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وهذه

الرئيس (يتابع بالفرنسية): قسم الخدمات والأبحاث للجنة، وهو جزء من مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، يديره السيد ن. هيدمان الجالس على يساري، هذا القسم يوفر خدمات ذات نوعية وجودة عالية للجنة، ويضطلع بمهام هامة مختلفة مرتبطة بمسؤوليات أمين عام الأمم المتحدة، وهي مسؤوليات تترتب على الصكوك المختلفة للفضاء الخارجي وخاصة الإمساك بسجل الأجسام الفضائية.

وإن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، مازال يلعب دوراً هاماً في تنفيذ توصيات يونسيسبيس ثلاثة، وخاصة من حيث تطوير قدرات البلدان النامية على استخدام التقنيات الفضائية من أجل جهودها والتوصل إلى التنمية المستدامة.

وعلى أساس المقترحات التي تقدم بها الموظف المتخصص في الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية قد أوصت هذه اللجنة في دورتها الحالية بأنشطة مقترحة لبرنامج ٢٠٠٧. وكما جاء في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وفي الإعلان الذي سيتم أمام هذه اللجنة في هذه الدورة، فإن الموظف المسؤول والمتخصص في الأمم المتحدة في تطبيقات التقنيات الفضائية سوف يقترح كذلك اعتماد الأنشطة بالنسبة لـ ٢٠٠٨.

ومع الارتياح أسجل أن برنامج الأمم المتحدة لتطبيقات التقنيات الفضائية قد وسع نطاق عملياته، ومنذ أن ورد في هذا البرنامج أنشطة مرتبطة بإطلاق مشاريع رائدة من أجل إثبات فعالية هذه التقنيات في مختلف الضمانات، فإن البرنامج قد حقق تقدماً ملموساً. وأغتنم هذه الفرصة كي أشكر السيدة أليس لي، المسؤولة في الأمم المتحدة عن تطبيقات التقنيات الفضائية وكل معاونيها على العمل الممتاز أسهموه جميعاً في إطار هذا البرنامج.

وكلنا يعرف أن هذا البرنامج يوفر مساعدة ضخمة للبلدان النامية التي ترغب في تعزيز قدراتها الفضائية، وأود هنا أن أشدد على أن النجاح في هذا المجال، نجاح يخص كل الدول الأعضاء.

وقبل أن أتناول بنود جدول الأعمال، سألخص كل أوجه التقدم التي حققتها اللجنتان الفرعيتان.

أود أولاً أن أهنئ السيد سوريش، ممثل الهند، والسيدة م. عثمان، ممثلة ماليزيا، والسيد ر. غونزاليز، ممثل شيلي، على انتخابهم لرئاسة اللجنتين الفرعيتين اللتين أداروهما

وسجلت اللجنة أيضا مع الارتياح أن التزامات الدول الأعضاء بدعم اللجنة ستسمح ببدء فوري لأنشطة البرنامج الجديد، وهذه الالتزامات من شأنها أن تنصب على [؟يتعذر سماعها؟] خبراء وتوفير مساهمات عينية ومادية ونقدية، وكذلك أماكن للمكاتب مفروشة بالكامل ومجهزة في بيجين وفي بون. ومن المقرر أيضا تجهيز هذا البرنامج بمكتب اتصال في جينيف، واللجنة الفرعية وافقت أيضا في إطار تطبيق برنامج سبايدر على أن يصدر مكتب شؤون الفضاء الخارجي تقريرا يعرض سردا عاما لظروف إنشاء سبايدر يبحث في إطار دورتنا الخمسين. ومشروع التقرير سيتاح أيضا لهذه اللجنة للتعليق عليه كوثيقة مؤتمرات.

ويبحث بند جدول الأعمال الخاص بسنة الفيزياء الشمسية الدولية كان أيضا في إطار الخطط السنوية، الثلاثية السنوات هذه معلما هاما في دورتنا ٤٩ للجنة الفرعية العلمية والتقنية، فهناك أحداث كثيرة للاحتفال بهذا العام مازالت أثناء الدورة ٤٤ للجنة الفرعية، ويشمل ذلك الافتتاح الرسمي للحملة العالمية لتلك السنة الدولية لفيزياء الشمس. واللجنة الفرعية أيضا سجلت الأهداف المحددة من خلال هذا العام والتقدم المحرز في الدول الأعضاء في شن حملات للتوعية وللتدريب والبحث وكذلك في نشر شبكات أدوات مختلفة.

وأود أن ألفت الانتباه إلى عمل الاجتماع المشترك بين المنظمات حول الأنشطة الفضائية الذي ترأسه السيد يولاندا بيرينغير من اليونيسكو، وهذا الاجتماع عرض على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نتائج دورته في عام ٢٠٠٧، وعرض عليها تقريرا تبحثه حول تنسيق أنشطة هيئات منظومة الأمم المتحدة المتصلة بالفضاء.

وأسوة بالسنوات السابقة، عقدت جلسة غير رسمية لمدة نصف يوم، كانت مفتوحة لأعضاء ومراقبي اللجنة، سمحت لهم بأن يعرضوا مختلف المبادرات الفضائية المتصلة بموضوع هذا الاجتماع المشترك بين المنظمات.

وهذا العام كانت تلك الجلسة مكرسة لاستخدام البيانات الجغرافية الفضائية المستمدة من الفضاء للتنمية المستدامة داخل منظومة الأمم المتحدة. وهذا الاجتماع المشترك بين المنظمات كان قد عزم في هذا الإطار مراعاة البند الجديد من جدول الأعمال الخاص بهذه البيانات الجغرافية ذات المصدر الفضائي من أجل التنمية المستدامة. وسنبحثه أثناء هذه الدورة.

اللجنة الفرعية وافقت على توصية الفريق العامل من أجل إقامة شراكة هدفها وضع ونشر إطار أمان لتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، شراكة بين تلك اللجنة الفرعية والوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار فريق خبراء مشتركة يتألف من ممثلين من اللجنة الفرعية ومن الوكالة. وفي هذا المضمار وافقت اللجنة الفرعية على خطة عمل جديدة اقترحتها الفريق العامل للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠١٠، وأتوجه هنا بتفاني اللجنة وامتنانها للسيد سام هارفيسون ممثل المملكة المتحدة الذي تفانى في أعمال الفريق العامل وأدارها بشكل مستنير.

ويسعدني أيضا أن ألاحظ أن فريق أن فريق الخبراء المشترك هذا سيعقد اجتماعه القادم بعد دورة لجننتنا هذه بين الثامن عشر والعشرين من حزيران/يونيو.

أما بالنسبة لبند جدول الأعمال المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض، فإن اللجنة الفرعية أنشأت أول فريق عامل معني بهذا الموضوع في عام ٢٠٠٧، وهذا الفريق وضع خطة عمل متعددة السنوات للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٠ تحدد نطاق الأعمال الواجب القيام بها حول هذه الأجسام والآليات المناسبة لمتابعتها. وعلى حسب خطة العمل هذه فإن اللجنة الفرعية تكون قد تلقت بحلول ٢٠٠٩ مشروع إجراءات حول المعالجة الدولية لخطر اصطدام بعض الكويكبات بالأرض. ومشروع النظام الداخلي هذا ومشروع الإجراءات من المقرر أن يعرض على لجننتنا في ٢٠٠٩، وأود هنا أن أشيد بالسيد ريتشارد [؟يتعذر سماعها؟] ممثل المملكة المتحدة على الاقتدار الذي أدار به عمل الفريق ذلك.

ووفقا لخطة العمل الثلاثية السنوات إذا، ظلت اللجنة الفرعية تبحث موضوع اللجوء إلى النظم الفضائية لإدارة الكوارث وتدبرها، وسجلت مع الارتياح، أن الجمعية العامة في قرارها ١١٠/٦١ والصادر في الرابع عشر من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، كانت قد قررت أن تنشئ داخل منظومة الأمم المتحدة برنامجا اسمه "برنامج الأمم المتحدة لاستغلال المعلومات ذات المصدر الفضائي بهدف إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ"، وهدف ذلك أن تضمن الوصول إلى جميع المعلومات والخدمات الفضائية في مجال تدبر الكوارث لجميع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية المختصة. واللجنة الفرعية أيضا هنأت فريق مكتب الفضاء الخارجي على مشروع برنامج سبايدر هذا للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ ومشروع خطط العمل الخاصة بسبايدر للفترة ٢٠٠٧.

في دورته الرابعة والأربعين، وتحت إدارة رئيس هذا الفريق خوزيه مونسيرات فيلو ممثل البرازيل القديرة، وافق الفريق العامل على أسلوباً لمتابعة بحث هذا البند بعدد من المراحل يجب اتباعها في تحليل الردود التي تأتي من الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالأجسام الفضائية. ونشكر هنا السيد مونسيرات فيلو بامتنان على تفانيه وإدارته المستنيرة للفريق العامل.

أما الفريق العامل المعني بممارسة الدول والمنظمات الدولية فيما يتعلق بتسجيل الأجسام الفضائية، فقد واصل تحت الإدارة المستنيرة للسيد كاي أوفي شروغل ممثل ألمانيا بحثه للبند هذا، وفقاً لخطة عمله المتعددة السنوات. ويسعدني أيضاً أن أبلغكم بأن الفريق اعتمد بعض الاستنتاجات والاستنباطات حول ممارسات الدول والمنظمات الدولية في مجال تسجيل الأجسام الفضائية، وأرحب هنا بكون اللجنة الفرعية قد وافقت على أن الملحق بتقرير الفريق العامل الوارد في المرفق الثالث من تقرير اللجنة الفرعية وكذلك الفقرات الست الأولى من الديباجة الواردة في الفقرة الثامنة عشر من الوثيقة A/AC.105/C.2/L.266 لا بد من أن تصبح مشروع قرار يعرض على الجمعية العامة. ومن المقرر أن تبحث لجنتنا مشروع القرار هذا في دورتنا هذه، وأنا أتطلع إلى المناقشات التي ستدور في هذا الإطار.

أما بالنسبة لدورة اللجنة الفرعية القانونية في العام القادم، فإنني أسجل مع الارتياح أيضاً أن تقدم قد أحرز في التوصل إلى اتفاق حول تسجيل بندين على جدول الأعمال، أولهما عنوانه "التبادل العام للمعلومات حول التشريعات الوطنية الخاصة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية"، وهذا بند ستبحثه اللجنة الفرعية القانونية في إطار خطة عملها للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١١.

أما البند الثاني، فعنوانه "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء" وهذا بند ستبحثه اللجنة الفرعية كبند منفصل.

وأخيراً، وهذا آخر عنصر، لأنه هام، فإن دورة اللجنة الفرعية القانونية الأخيرة هذه، هذا العام، أغنتها ندوة عقدها كل من المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء، وهذه الندوة بحثت مختلف جوانب بناء القدرات في مجال قانون الفضاء، وعقدت أثناء العصرين الأولين من دورة هذه اللجنة الفرعية.

وقبل أن أعطيكم لمحة عن أعمال اللجنة الفرعية القانونية، سأعطيكم فكرة عن الاجتماع الذي سينظمه كوسبار، أي اللجنة المعنية بالبحوث الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية IAF، الذي عقد حول موضوع استخدام المدار الاستوائي في التطبيقات الفضائية، وكانت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية هذا العام قد وافقت على عقد هذه الندوة، الندوة مع الصناعة، الندوة مع الصناعة المنظمة من جانب مكتب الشؤون الفضائية ستعقد كل سنتين والسنوات التي لا تتعد في الندوة مع الأوساط الصناعية فإن كوسبار وال IAF سينظمان بالتناوب ندوة من هذا القبيل. واللجنة الفرعية وافقت أيضاً على الاتفاق الذي توصل إليه الفريق العامل الجامع بأن تتعقد ندوة مع الأوساط الصناعية في ٢٠٠٨ حول موضوع "الصناعة الفضائية في الدول الفضائية الجديدة".

لمحة عن الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية

والآن سأوافيكم بما دار في الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية.

بالنسبة لبند جدول الأعمال الذي عنوانه "وضع وتطبيق المعاهدات الخمس للأمم المتحدة المتصلة بالفضاء الخارجي"، يسعدني أن أبلغكم أن اللجنة الفرعية سجلت الآثار الإيجابية التي ترتبت على رسالة الأمين العام التي فيها شجع الدول على المشاركة في معاهدات الفضاء ورسالة مكتب الفضاء الخارجي التي شجعت تلك الدول على المشاركة في اتفاقية المسؤولية. وهذه المبادرات حثت بعض الدول على التفكير بجدية في المشاركة في الانضمام إلى معاهدات الأمم المتحدة حول الفضاء الخارجي وأدت هذه المبادرات إلى نتائج ملموسة. واللجنة الفرعية وافقت على توصية الفريق العامل بأن يتم تمديد ولاية الفريق سنة إضافية. ووافقت اللجنة أيضاً على توصية الفريق العامل بأنه خلال دورة ٢٠٠٨ للجنة الفرعية، وعندما يحاول الفريق معالجة ضعف مشاركة الدول في اتفاق القمر، توصيته إذا، بأن يقوم الفريق العامل بالأخص بتبيين مزايا الانضمام إلى هذا الاتفاق مع تبين القواعد الدولية والوطنية التي تحكم الأنشطة على القمر والأجرام السماوية الأخرى.

وأود هنا أن أشكر بإخلاص السيد ف. كاسابوغلو ممثل اليونان على تفانيه من أعمال هذه اللجنة الفرعية.

أما الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، فقد تقدم أيضاً في تنفيذ خطة عمله التي وضعت

إلى وضع خطط عمل دقيقة وملموسة لإدماج تدريس الفضاء في التعليم وتعزيز التدريس الخاص بالفضاء، وإقامة أدوات فضائية في خدمة التدريس، والعمل على أن تسهم الخدمات الفضائية في إنجاز هدف الألفية الإنمائي المتعلق في إتاحة إمكانية الوصول إلى التعليم.

واللجنة مدعوة أيضا إلى وضع وثيقة وجيزة حول دور الفضاء في التدريس والروابط بين الفضاء والتدريس، وهي وثيقة ستحال إلى المؤتمر العام لليونسكو. وأملّي الوطيد أن مناقشاتنا في هذا الإطار ستكون مثمرة، وأحث جميع المندوبين على المشاركة النشطة في مناقشات لجنة الفضاء والتدريس مع مراعاة كون التعليم من أهم مجالات العمل ذات الأولوية في منظومة الأمم المتحدة ومع مراعاة الضرورة الملحة في بلوغ أهداف إعلان اللغية.

وفي دورتنا هذه أيضا، سنتابع بحثنا لموضوع "الفضاء والمياه" من جدول الأعمال، وأعمالنا في هذا الإطار يمكن أن تسهم إسهاما كبيرا في تطبيق إحدى القرارات المتخذة في إطار الهدف السابع الإنمائي للألفية، ألا وهو أن نقلل إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، بالنسبة للأفراد اللذين لا يستطيعون الوصول إلى مياه الشرب أو اللذين ليست لهم وسائل لاقتنائها. أملّي أن أطلع على تقارير كثيرة حول المبادرات الإقليمية والوطنية في مجال إدارة الموارد المائية التي تستعين بالتكنولوجيات الفضائية. كما أن اللجنة ستعقد خلال هذه الدورة ندوة حول هذا الموضوع كما ذكرت.

واللجنة أيضا، ستبحث بندا جديدا من جدول الأعمال وعنوانه "التعاون الدولي من أجل تعزيز استخدام البيانات الجغرافية الفضائية ذات المصدر الفضائي من أجل التنمية المستدامة"، وذلك في إطار خطة عملنا المتعدد السنوات للفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩، ولقد ذكرت هذا البند من جدول الأعمال عندما ذكرت موضوع الاجتماع بين المنظمات.

وخلال العام الأول من خطة العمل من المقرر، تفاديا للتداخل الخاص بالتعاون الدولي، من المقرر أن تتبين اللجنة وتدرس الروابط بين المحافل الدولية التي تناقش فيها الدول حاليا تطبيقات الهياكل الأساسية لتلك البيانات وهذه البيانات. وعلى أساس الدراسة فإن اللجنة ستتخذ قرارا حول المرحلة التالية لخطة العمل وتحدد بدقة أكبر نطاق بند جدول الأعمال الخاص بالمعلومات الجغرافية الفضائية من مصدر فضائي. وأنا أتطلع باهتمام إلى العروض التي تقدمها الوفود حول هذا البند.

واللجنة الفرعية وافقت على أن تدعو مجددا المعهد ذلك والمركز الأوروبي لقانون الفضاء إلى تنظيم ندوة على يومين خلال الدورة السابعة والأربعين في ٢٠٠٨، حول موضوع "الآثار القانونية المترتبة على التطبيقات الفضائية بالنسبة لتغيرات المناخ في العالم".

وباسم اللجنة أود أن أحبي هنا الجهود التي بذلها كل من المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء من أجل تنظيم هذه الندوة.

حضرات السيدات والسادة، الممثلين والممثلات، أود الآن أن أتناول بنود أخرى من جدول الأعمال... وعنوانه ومواصلة استخدامه لأغراض سلمية والآثار المفيدة للتكنولوجيا الفضائية ووسائل الاحتفاظ بالفضاء الخارجي لأغراض سلمية.

وإن الجمعية العامة طلبت إلى اللجنة أن تستمر في النظر في الطرق والسبل للنهوض بالتعاون الإقليمي والأقليمي إنطلاقا إلى التجربة المنبثقة من مؤتمر الفضاء للأمريكيتين ومؤتمر القيادة الإفريقية المعني بالفضاء والعلوم والتكنولوجيا للتنمية، وكذلك مع مراعاة الدور الذي يمكن للتكنولوجيا الفضائية أن تؤديه في تنفيذ توصيات القمة العالمية للتنمية.

أود هنا أن أهنئ حكومات الكوادور وشيلي وكولومبيا على تنظيمهم الناجح للمؤتمر الخامس الفضائي للأمريكيتين في كيتو في ٢٠٠٦.

وهذا المؤتمر ينم عن التعاون الإقليمي في أمريكا اللاتينية، كما أن هذا المؤتمر اعتمد مؤتمر كيتو الذي يدعو دول أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى إقامة هيئات فضائية وطنية ترسي قواعد الكيان الإقليمي التعاوني. إن تعزيز التعاون الإقليمي عنصر حاسم في بناء القدرات الفضائية. وهنا أود أن أبرز الدور الهام الذي تؤديه المراكز التدريبية الإقليمية على العلوم والتقنيات الفضائية والمنتسبة لمنظومة الأمم المتحدة دورها في تعزيز جهود التعاون الإقليمي، وأود أن أشيد بالعمل الذي تقوم به تلك المراكز بدعم يقدمه برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

وفي إطار بند جدول الأعمال الذي عنوانه "الفضاء والمجتمع" ستواصل اللجنة بحث موضوع الفضاء والتدريس، وهو الذي اختير موضوعا خاصا للمناقشات في الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦. وعملا بخطة العمل والقرار الذي اتخذته اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين، فإن اللجنة في دورتها الخمسين هذه مدعوة

الفضائية واستكشاف الفضاء. ولذا علينا إذا الآن أن نعزز هذا الدور الإيجابي الذي يعود بالفائدة على جميع الدول، ولا أشكك في أن هذه الدورة ستكون بناءة، وأنا أتطلع إلى المناقشات المثمرة التي تنعقد في الأيام القادمة. وشكرا على حسن إصغائكم.

المسائل التنظيمية

حضرات السيدات والسادة، سأتناول الآن بعض المسائل التنظيمية، كما فعلنا في الماضي، فإن الجدول الزمني الإرشادي للأعمال الذي أرفق بجدول أعمال اللجنة المعتمد هذا الصباح، سيتبع مع توخي أكبر قدر من المرونة الممكنة وإمكانية تعديله حسب تقدم العمل. والقرار ٧١/٣٢ من الجمعية العامة ينص على أن تبلغ أعضاء مختلف أجهزة الأمم المتحدة من بداية أي دورة بالموارد المخصصة لكل جهاز هي فيه.

وأود أن أبلغكم بالترتيبات الماضية للدورة الحالية من المقرر أن تنعقد من السادس حتى الخامس عشر من حزيران/يونيو ٢٠٠٧ وهناك مجموع ١٦ جلسة مبرمجة وقاعة مجلس اليونيدو متاحة لنا لجلسات هذا الصباح وبعد الظهر. وابتداء من الغد وحتى آخر الدورة ستعقد جلساتنا العامة في الطابق السابع من هذا المبنى في القاعة رقم ٣. وكذلك فإن القاعة رقم ٧ والقاعات رقم C0729 و٣١ و٣٣ و٣٥ كلها متاحة للجنة طوال الدورة.

أما الترجمة الفورية فستكون متاحة باللغات الإنكليزية والعربية والصينية والإسبانية والفرنسية والروسية. التسجيلات المسموعة ستتم بالنسبة للجلسات العامة باللغة الأصلية وباللغة الإنكليزية، أما الاستنساخ الكامل بنسخ غير محررة للنصوص التي تلقى، فسيتاح بعد انتهاء هذه الدورة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

وأود أن أبلغكم بأنه في مرفق ذلك القرار ٢٤٢/٥٦ اعتمدت الجمعية العامة التوجيهات الآتية للحد من مدة الجلسات، أي جلسات الصباح من العاشرة إلى الواحدة، وبعد الظهر من ٣ وحتى ٦ في أيام العمل المفتوحة، ثم الأجهزة الحكومية الدولية ينبغي أن تحلل مسألة سير دوراتها الماضية وبالتشاور مع خدمات المؤتمرات في الأمانة عليها أن تعدل طلبات الجلسات بالنسبة للدورات القادمة. وكذلك ميزانية الأمم المتحدة أدخلت في السنوات الأخيرة عددا من القيود والحدود على قدرة خدمات المؤتمرات على توفير الخدمات كما كانت في الماضي وبالأخص فإن الجلسات الإرتجالية والمشاورات غير الرسمية المؤقتة، والجلسات خارج ساعات العمل المعتادة والاجتماعات

حضرات السيدات والسادة، إن دور وأنشطة اللجنة في المستقبل يحتلان مكانة الصدارة في مناقشاتنا حول بند المسائل الأخرى. وأود أن أذكركم بأن الجمعية العامة في فقرتها السابعة والأربعين من قرارها ١١١/٦١، سجلت مع الارتياح أن اللجنة كانت قد قررت أن تدرس في دورتها الخمسين في إطار بند جدول أعمالها، بند "المسائل الأخرى"، موضوع دورها وأنشطتها القادمة في المستقبل.

وسجلت الجمعية العامة أن رئيس اللجنة من شأنه أن يقوم بمشاورات بين الدورات مفتوحة على جميع الأطراف المهتمة، لو أمكنه، لكي يعرض على اللجنة قائمة بالعناصر الواجب مراعاتها في الدورة التالية. والوفود إذا، أمامهم الوثيقة التي عنوانها "دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية وأنشطتها القادمة"، وهذه الوثيقة واردة تحت الرمز A/AC.105/L.268، وقائمة عناصر هذا الدور القادم المتوخى للجنة، كما وردت في وثيقة العمل ليست بحصرية، فلا بد من تحيينها باستمرار وإثراءها حسب تطورات التقنيات الفضائية وظهور تطبيقات جديدة. وأنا لا شك لدي في أن المناقشات ستكون مثمرة حول هذا الموضوع.

كما أن اللجنة في دورتها الخمسين ستتخذ قرارا حول طلبات عدة دول تود أن تصبح عضوا في اللجنة أو تطلب أن يكون لها مركز المراقب الدائم فيها، واللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الرابعة والأربعين أخذت علما بترشيح سويسرا الرسمي التي تود الانضمام إلى اللجنة.

أما بالنسبة لوضع المراقب الدائم لدى اللجنة، فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أخذت علما في دورتها الرابعة والأربعين بطلب المنظمة الأوروبية للبحوث الفلكية في نصف الكرة الجنوبي، وكذلك اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الثالثة والأربعين، أخذت علما بطلب المنظمة الإفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد، وكذلك ستعرض علينا خلال هذه الدورة مطالبة الـ Secure World Foundation مؤسسة العالم الآمن، بالحصول على وضع المراقب الدائم.

حضرات السيدات والسادة، قبل الانكباب بالكامل على المسائل التي عرضتها عليكم، لا أشكك في أن عمل كل منكم سيسهم في إنجاز أهدافنا المشتركة. إن اللجنة تؤدي منذ فترة طويلة دورا حاسما في وضع المعايير الدولية التي تحكم الأنشطة الفضائية وتعزيز التعاون الدولي لفائدة جميع الدول في المجالات العديدة من البحوث الفضائية والتطبيقات الفضائية والعمليات

واستخدامه بما في ذلك القمر وسائر الأجرام السماوية، وكذلك هناك الاحتفال بالذكرى الخمسين لاجتماعنا هذه.

ونقر بأن هذه الذكريات كلها رموز تركز عليها لاجتماعنا ولجنتاها الفرعيتان في الإطار الدولي الذي أقامته للأنشطة الفضائية مع تعزيز التعاون الدولي، بغية جعل استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي أمراً يعود بفائدته على جميع الشعوب أياً كانت مستويات تنميتها الاقتصادية والعلمية.

ونبرز هنا كون دول أمريكا اللاتينية والكاريبي قد أسهمت منذ البداية وبشكل هام في التقدم التدريجي للقانون الدولي الفضائي وتدوينه وتقنينه في إطار أعمال اللجنة الفرعية المعنية بالمسائل القانونية. وإن أحدث بيان صدر عن الجمعية العامة حول هذه المبادئ المذكورة في القرار ١٢٢/٥١ يبرز ذلك، وهذا هو الإعلان حول التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة ومصصلحة جميع الدول، خاصة مع مراعاة احتياجات الدول النامية.

هذه صياغة وضعت في إطار فريق عامل منبثق من اللجنة الفرعية القانونية التي ترأسها بلاد من أمريكا اللاتينية بمساهمات كبيرة تقدمت بها دول أعضاء في الغرولاك.

ونكرر هنا اقتناعنا بأن إحدى المسؤوليات الرئيسية للأمم المتحدة في المجال القانوني، التطوير التدريجي لقانون الفضاء وذلك بسبب التطور السريع في التقدم التقني والعلمي، فمنذ صدور المفهوم نفسه، مفهوم المبادئ التي تحكم الفضاء الخارجي، وكذلك بعد تدوين معاهدة الفضاء الخارجي وتقنينها، نلاحظ أن أمريكا اللاتينية والكاريبي أسهمت منذ ذلك الحين في العناصر الرئيسية المتصلة باستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي على أن تؤدي جميعها إلى تحقيق الفائدة ومصصلحة جميع الدول أياً كان مستوى تنميتها الاقتصادية والعلمية، وأبرزنا أن هذا عنصر يؤول إلى البشرية جمعاء.

ومشاركة منطقتنا في تطوير هذه المواضيع الهامة بالنسبة للدول النامية هامة جداً، فهذه المواضيع الهامة تتصل بالاستشعار عن بعد والاستخدام المتكافئ والرشيد للمدار الثابت بالنسبة للأرض، وكذلك موضوع المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية.

وفي غضون خمسين عاماً فإن الغرولاك تحملت مسؤوليتها وتشرفت بأن ترأس اللجنة الفرعية للشؤون القانونية

خارج أيام العمل وتمديد بعض الجلسات أو الدورات أمورا لن تغطيها خدمات المؤتمرات.

وكذلك أذكر الممثلين بأن الجمعية العامة تطلب الحد من طول التقارير الناجمة عن الأمانة، وكذلك التقارير الناجمة عن أجهزة حكومية دولية، وأبلغكم أيضاً بأنه خلال هذه الدورة، فإن الأمانة وفقاً للتوجيهات الصادرة عن الأمين العام ستحاول جاهدة أن تقصر من مدة التقرير بدون أن يؤثر هذا على جودته أو محتواه. وأود أيضاً أن تتحلوا في هذا المجال بالتفهم والتعاون.

وكذلك أود أن أطلب من الممثلين أن يطفئوا هواتفهم النقالة عندما يدخلون القاعة، فهذه الهواتف سواء كانت نشطة أم نائمة تقوم بتشويش خطير على الأجهزة المسموعة في القاعة مما يؤثر على جودة الترجمة الفورية والتسجيلات الصوتية. إذا، حبذا لو أمكنكم النزول عند هذا الطلب. وشكراً.

البند الرابع - "التبادل العام للآراء"

والآن، حبذا لو أمكننا أن نبدأ بحثنا للبند الرابع من جدول الأعمال أي "المنافشة العامة"، وأول متحدث على قائمتي هو حضرة ممثل مجموعة دول أمريكا اللاتينية السفير سيرو أريفالو، ممثل كولومبيا.

السيد س. أريفالو إيبيس (كولومبيا) ترجمة فورية من اللغة الإسبانية: شكرا جزيلاً. حضرة الرئيس، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، أي غرولاك، أود أن نعرب عن غيبتنا إذ نراك تتراأس أعمالنا هذه في الكوبوس، لجنة الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، ويشرفني أن أحاطبكم باسم هذه المجموعة غرولاك. وبالنيابة عن سفير بيرو، رئيسها. وأعرض لكم هذا البيان التذكري بمناسبة احتفالنا بالذكرى الخمسين لإنشاء لاجتماعنا.

وهنا أود أيضاً أن أشكر المدير العام السيد أنطونيو ماريا كوستا على بيانه الاستهلالي وكلماته الاستهلالية حول مدى أهمية العمل الذي يتم هنا في فيينا في لاجتماعنا.

ونود أيضاً أن نخص بالذكر هذا التزام العظيم للذكريات، فهناك بداية عصر الفضاء بإطلاق ساتل سبوتنيك واحد ثم الذكرى الأربعين لبدء نفاذ المعاهدة حول المبادئ التي ينبغي أن تحكم أنشطة الدول في استكشاف الفضاء الخارجي

بين الخبراء والتعرف على البرامج الوطنية والإقليمية والدوائر العلمية ومستوى التقدم المحرز في التخصصات المختلفة، وكذلك معالجة اقتراحات حول مشاريع للتعاون بين البلدان النامية في الإقليم.

بهذه الأهداف، وكإسهام في التعاون الفضائي، عمل الإقليم لأكثر من عشرين سنة. فمنذ ١٩٩٠ عقدنا أول مؤتمر فضائي للأمريكيتين في كوستا ريكا يلي ذلك شيلى عام ١٩٩٣ وأوروغواي عام ١٩٩٦ وكولومبيا ٢٠٠٢ وإكوادور في عام ٢٠٠٦.

إن نتائج هذه المؤتمرات في منطقتنا أفضت بعد ذلك إلى خطط عمل وإعلانات صدرت عن [سان خوزيه دي سانتياغا بونتا دي ليستا كارتاينا دي انداياز وسان فرانسيسكو دي كيتو] على التوالي، وكمتابعة لذلك ووفاء بالالتزامات المقطوعة تكونت أمانات على أساس مؤقت ومجموعات من الخبراء دعماً لهذه المؤتمرات، ونحن كغرولاك نعبر عن شكرنا لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، الأوسا في فيينا، وبالذات نشكر س. كاماشيو للتعاون القيم الذي أفضى إلى نجاح هذه المؤتمرات.

والآن وكشكل ملموس لهذا التطور تؤكد مجموعة الغرولاك على الهدف الأساسي الوارد في إعلان سان فرانسيسكو دي كيتو وهو النهوض بتطبيق العلوم والتكنولوجيا الفضائية من أجل الأمن والتنمية ورفاهية سكان بلدان قارتنا، وبالذات البلدان النامية في تلك المنطقة لكي يتحول الفضاء إلى تراث مشترك للبشرية لخدمة السلم والتعاون.

والمواضيع الأساسية كانت التطبيق عن بعد وعلم البوائيات والتعليم عن بعد وحماية البيئة والتراث الثقافي ومنع والتخفيف من الكوارث الطبيعية. إن هذا الحدث الإقليمي شكل إنجازاً عظيماً في عملية إضفاء الطابع المؤسسي على هذه المؤتمرات الفضائية للأمريكيتين.

تلکم العناصر التي جاءت في إطار مفاهيمي تشكل محاور عمل للأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس للأمريكيتين.

السيد الرئيس، تود الغرولاك أن تشيد، على وجه الخصوص، بالمدير الذي يوشك على التقاعد بمكتب شؤون الفضاء الخارجي السيد س. كاماشيو، والذي يترك وراءه مكتبا يشكل نموذجاً يحتدى للإدارة داخل منظومة الأمم المتحدة، وتود الغرولاك أن تعبر عن تقديرها وشكرها وإعجابها بالعمل الذي لم يعرف الكلل الذي قدمه السيد كاماشيو في وظائفه الكثيرة التي

برئاسة السفير غونزاليز أمينات من شيلى، وسنحتل منصب نيابة رئاسة اللجنة في الفترة القادمة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ بشخص السفير سيرو أريغالو من كولومبيا.

وفي المجال التقني والعلمي، فإن غرولاك تمكنت من أن تصب كل التطبيقات الفضائية على التنمية المستدامة الوطنية والإقليمية، وأسهمنا إسهاماً محدداً في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. ولذا فإننا نبرز ضرورة تعزيز الروابط بين مؤتمر القمة المعني بالتنمية المستدامة والقمة العالمية حول مجتمع المعلومات بهدف بلوغ أهداف الألفية الخاصة بتطبيق التكنولوجيات الفضائية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكذلك تمكنا من إحراز تقدم في توصيد وإنشاء هيئات وطنية تنسيقية تنسق للسياسات الفضائية، ولاحظنا اتجاهها إيجابياً نحو الانضمام إلى اتفاقات ثنائية تعاونية في مجال الفضاء، لا فيما بين الشمال والجنوب إنما أيضاً فيما بين الدول النامية نفسها.

حضرة الرئيس، إن دعم التعليم والتدريب لطالما كان أولوية ثابتة لدى الغرولاك التي استفادت من أنشطة المركز الإقليمي للتدريس على العلوم والتكنولوجيا الفضائية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك المبادرات الكثيرة التي شجعها الإقليم في سياق الكوبوس، وبالأخص الجهود التي تبذلها اليونيسكو ووكالة الفضاء الأوروبية والناسا والجاكسا ببرامجها المختلفة التي تطورت في المنطقة.

سيدي الرئيس، مؤتمر يونيسبيس الثالث يرمز إلى إنشاء مسرح دولي جديد لتشجيع تعاون وثيق بين الدول في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لأغراض سلمية. كما أن الغرولاك ترى أنه علينا أن نستكشف آليات جديدة من شأنها أن تنهض بالتعاون الدولي الفعال، مما يسمح للدول فرصة أن تصل بطريقة عادلة متكافئة لمناخ التكنولوجيا والعلوم الفضائية. وهذا يعني التحويل الحقيقي للتكنولوجيا بطريقة تضامنية.

وإذ نفكر في المستقبل، نكرر أن التعاون الدولي ينبغي أن يكون حجر الزاوية لعمل لجننتنا لمجالات الاهتمام الخاص في منطقتنا، مثل حماية الموارد الطبيعية والبيئة ومنع وقوع الكوارث الطبيعية وتخفيف وطأتها وتشجيع الموارد البشرية في الدول النامية، كلها مسائل تحتاج إلى معالجة على سبيل الأولوية.

إن الهدف المركزي لمؤتمرات الفضاء للأمريكيتين واستكشاف إمكانات التعاون الإقليمي والعالمي من أجل تعجيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلداننا عن طريق عقد الصلات

لقد حددنا تكنولوجيا الفضاء ضمن التكنولوجيات الوطنية الستة في خارطة الطريق التكنولوجية الوطنية. لقد سنت حكومتي قانون النهوض بتنمية الفضاء عام ٢٠٠٥، إنطلاقاً من ذلك نقيم خطة أساسية جديدة لتطوير تنمية الفضاء تعقب خطة طويلة الأجل لتنمية الفضاء الكوري عام ١٩٩٦ والخطة الثلاثة التي عدلت والتي كانت الخط التوجيهي خلال عقدين.

والغرض من الخطة الجديدة هو تطوير سياسة الفضاء بطريقة تجعلنا نستجيب إلى أي تطورات داخلية أو خارجية مباحة في مجال التكنولوجيا والبيئة الفضائية. وفي جزء من هذه الخطة أنشأنا مكتب تكنولوجيا الفضاء داخل وزارة العلم والتكنولوجيا.

في السنة الماضية، أنجزت كوريا مكاسب تقنية هامة في مجال أنشطة الفضاء، في تموز/يوليو ٢٠٠٦ أطلقت حكومتي بنجاح الساتل الثاني المتعدد المقاصد الكوري على مركبة فضاء يورو روكيت من مركز الفضاء الأوروبي، والساتل الجديد يستطيع أن يقدم صوراً ذات استبانة تبلغ متراً. وجهد متوازي هناك شركة كورية، كوريا تيليكوم، أطلقت ساتل إذاعي وللاتصالات كوريا سات ٥ في آب/أغسطس الماضي، وهي منصة فضائية موجودة جنوب هاواي على مراقبة من خط الاستواء.

ساتلان كومب ثلاثة وخمسة يُنتظر إطلاقهما في ٢٠٠٩ و ٢٠١١، الساتلان المذكوران يقدمون صوراً ذات استبانة عالية مطلوبة لنظم المعلومات الجغرافية [GIF؟] وكذلك تطبيقات بيئية وزراعية ولرصد المحيطات. كذلك الساتل كومب سات ٥ سوف يجهز برادار الفتحة الاصطناعية الذي يسمح لنا أن نتابع الكوارث ورصدها بطريقة أفضل وفهم العمليات البيئية على الأرض. كذلك الساتل الثاني للعلم والتكنولوجيا في السنة القادمة على طريق مركبة الإطلاق الكورية قيد التطوير الآن.

كذلك فإن كوريا قد اختارت مرشحين ممكنين ليقوما بالعمل كرائدين على متن مركبة الفضاء سويوسي من آذار/مارس إلى نيسان/أبريل ٢٠٠٨ التي تنطلق من المحطة الدولية الفضائية في كازاخستان.

في النهاية، أود أن أشدد على أهمية التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية، إن التعاون البناء مع الدول المتقدمة المرسله للفضاء كان أساسياً لإنجاح أنشطتنا الفضائية. وتؤمن بلادي أن هذه الإنجازات سوف توفر إمكانات إضافية للتعاون الدول في المستقبل القريب وبالذات في مجال الاستشعار عن بعد

تقع ضمن ولاية الكوبوس، ضمن أنشطتها المتزايدة في مجال الفضاء. إن تفانيه وإلتزامه تجعله يستحق كل الاستحقاق هذا الشكر والعرفان، ويعد ذلك مبعثاً للفخر بالنسبة لمنطقة أمريكا اللاتينية.

الرئيس: أشكر السيد ممثل كولومبيا الذي تكلم نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي (الغرولاك)، ويمكن للجنة بأسرها أن تنضم إلى التهاني التي وجهها إلى مدير مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي.

وأعطي الكلمة الآن إلى السيد كيم سونغ-هوان ممثل جمهورية كوريا.

السيد ك. سونغ-هوان (جمهورية كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيدي الرئيس، إنه من دواعي سرور وفدي أن يحضر هذه الدورة الخمسين للكوبوس، ويسعدنا أن نراك مرة أخرى تتراأس هذه الدورة، وبفضل قيادتك الحكيمة سوف تكون هذه الدورة مناسبة قيمة أخرى لمداوات مثمرة للغاية.

يود وفدي أن يشكر الدكتور س. كاماشيو لتفانيه في خدمة أعمال هذه اللجنة وأعمال مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي خلال السنوات الخمس الماضية.

ونحتفل في هذه السنة بالذكرى الخمسين لتأسيس الكوبوس، في هذه الفترة أدت اللجنة دوراً قيماً للغاية في نصف القرن الحافل بالأحداث. خلال نصف القرن الماضي تمت فتوحات علمية وتكنولوجية هائلة، كماً ونوعاً، في ميدان الفضاء الخارجي. وأثناء هذه الفترة أسهمت الكوبوس إسهاماً جليلاً في تحسين الوضع في العالم وزيادة أمنه عن طريق النهوض بالاستخدامات السلمية للعلوم والتكنولوجيات الفضائية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

لتكنولوجيا الفضاء والعلوم الفضائية دورها الهام المتزايد نتيجة تطبيقاتها المتوسعة، وبالذات في مجال الاستشعار عن بعد ونظم الملاحه العالمية بالسواتل والتطبيب عن بعد وتدبر الكوارث على أساس الفضاء.

أنتهز الفرصة لكي أطرح عليكم بعض المعلومات عن جهودنا الوطنية في تطوير وتقاسم تكنولوجياتنا الفضائية مع المجتمع الدولي.

أدت هذه المعاهدات دوراً إيجابياً وفعالاً في تنظيم الأنشطة الوطنية الفضائية وحماية الحقوق الوطنية والمصالح الوطنية في الفضاء الخارجي والحفاظ على الفضاء الخارجي وكذلك التعاون الدولي. وتعد هذه المعاهدات بمثابة المغنى كارتا، العهد الأعظم، وأرست الأساس القانوني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله في الأغراض السلمية ووفرت الإطار القانوني للأنشطة الفضائية، وأرست المبادئ الأساسية التي ينبغي للدول أن تحترمها عند القيام بأنشطة فضائية، وبالذات مبدأ العمل لصالح البشرية وكذلك استخدام مبدأ الاستخدامات السلمية ومبدأ الاستكشاف الحر واستخدام الفضاء الخارجي بطريقة متساوية غير تمييزية وكذلك مبدأ التعاون الدولي.

إن الاستخدام المحصن للفضاء الخارجي، والسعي وراء المصالح في الفضاء الخارجي من جانب كل الدول نتيجة الفتوحات العلمية والتكنولوجية يستوجب من كل الدول المرتادة للفضاء أن تحمي وتدعم وتعزز كل القوانين والمبادئ القانونية التي تنظم استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله في الأغراض السلمية. وفي نفس الوقت، علينا أن نعتز بطريقة موضوعية أن هناك نواحي قصور في الصكوك الدولية الحالية القانونية بالنسبة لمنع استغلال الفضاء الخارجي للتسلح وسباق التسلح، وهي مسألة ناقصة وهناك أيضاً قصوراً في تنظيم استخدام الفضاء الخارجي لأغراض تجارية وخصخصة الأنشطة الفضائية. إن وفدي يحبذ إدخال تحسينات وإضافات للصكوك الحالية دون المساس بالمبادئ الأساسية لقانون الفضاء الحالي.

السيد الرئيس، إن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه ينبغي أن يخدم أغراض سلمية وينبغي أن يحقق منافع للبشرية. وبينما نشعر بالتشجيع نتيجة الإنجازات البشرية، علينا أيضاً أن نعتد تدابير أخرى لمنع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي. إن اللجنة الفرعية القانونية ينبغي أن تؤدي دورها الواجب في هذا المجال.

السيد الرئيس، بالتنمية المتعمقة لأنشطة الفضاء البشرية فإن توفر الموارد الفضائية يصبح شحيحاً بشكل متزايد، كذلك توليث البيئة الفضائية نتيجة مصادر القدرة النووية والفضاء والحطام الفضائي في تدهور مستمر. إن حماية البيئة الفضائية والاستغلال الرشيد للموارد الفضائية وتحقيق التنمية المستدامة في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد أصبحت محل توافق عام في الآراء، للآراء في المجتمع الدولي. إن حماية البيئة

والاتصالات. وهذا بدوره سوف يسهم بالجهود الدولية لبلوغ أهداف الأمم المتحدة للألفية في حلول عام ٢٠١٥.

أنتهز الفرصة لأؤكد لك تعاون وفدي التام لكي نضمن أن تكون هذه الدورة مثمرة ومنتجة للغاية.

الرئيس: شكراً للسفير ك. سونغ-هوان على بيانه نيابة عن وفد جمهورية كوريا. وأود أن أقول أنني أشعر بالإعجاب إزاء السرعة التي تتطور بها أنشطة كوريا في مجال الفضاء وأرجو أن تتعزز هذه الجهود بفضل العمليات الإطلاق المقبلة في السنة القادمة. ومنتقل الآن إلى السفير تانغ غواكيانغ، سفير الصين.

السيد ت. غواكيانغ (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): السيد الرئيس، نيابة عن وفد الصين أود أن أبدأ بتهنئتك على توليك رئاسة لجنة الكوبوس، ونحن نثق أننا تحت قيادتك الحكيمة وباقي أعضاء المكتب، وبفضل الجهود المتضافرة بين وفود كل الدول الأعضاء، فإننا سوف نحقق المهام الموكلة إلينا وذلك للنهوض باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

إن وفدي يشترك ويدعم عمل هذه اللجنة ونهتم بالبنود المختلفة ونقدم إسهاماتنا من أجل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

أود أيضاً نيابة عن وفد الصين أن أحي المدير كاماشيو لقيادته لمكتب الأوسا في السنوات الماضية والتي نهضت باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

إن هذه السنة تصادف الذكرى الخمسين لإطلاق أول ساتل من صنع الإنسان في الفضاء، والذكرى الأربعين لبدء نفاذ معاهدة الفضاء الخارجي عام ١٩٦٧. لنصف قرن خلى، فإن الأنشطة الإنسانية في استكشاف سلمي للفضاء الخارجي واستغلاله حقق تقدماً باهراً مما أسهم إسهاماً لا يمحى في تحسين مستويات الحياة والتنمية والنهوض بالتعاون الودي والتقدم الاجتماعي لشعوب العالم وتأمين أمن وبقاء وتنمية الجنس البشري.

ونلاحظ بارتياح أن معاهدة الفضاء الخارجي عام ١٩٦٧ ومعاهدات الفضاء الخارجي الأربعة الأخرى تشكل النظام القانوني الدولي الحالي الذي ينظم شؤون الفضاء الخارجي. لقد

كدولة مضيئة لمنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادي فإن الصين تعمل للنهوض بوضع اتفاقية هذه المنظمة. وفي السنة الماضية فإن التحضير لهذه المنظمة حقق تقدماً جديداً. بدأ نفاذ تلك الإتفاقية في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. والصين كدولة مضيئة سوف تتعاون بشكل وثيق مع الدول الموقعة لاستكمال الأعمال التحضيرية ذات الصلة بسرعة، وأن نتأكد أن هذه المنظمة سوف تعمل في وقت مبكر حتى تسهم في تحسين التعاون الفضائي وتسهم في رفاهية شعوب أقطار آسيا والمحيط الهادي.

سيدي الرئيس، منذ إطلاق الساتل الأول من صنع الإنسان وعقد الدورة الأولى للجننتنا، منذ خمسين سنة. حققت البشرية الكثير في مجال استغلال الفضاء الخارجي واستخدامه واستكشافه وفي نصف القرن القادم من الأکید أن أنشطة الإنسان في الفضاء سوف تقطع أشواطاً أبعد وأكبر، إلى أين نتوجه هذه هي مسألة ينبغي أن نتأملها. إن الفضاء الخارجي تراثٌ للبشرية، إن كل الدول الصغيرة والكبيرة القوية والضعيفة لها نفس الحق في الاستفادة من الأنشطة الفضائية. إن الدول النامية التي تواجه مهمةً ملحة وهي التنمية الاقتصادية والاجتماعية تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى دعم وتعاون بفضل التعاون الفضائي الدولي. لنعمل سوياً لتحقيق الهدف النبيل وهو إشاعة منافع الفضاء الخارجي على البشرية جمعاء. وشكراً للرئيس.

الرئيس: شكراً لسفير الصين على بيانه نيابة عن وفد الصين. وأود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أهنئك وأهنئ الزملاء من نيجيريا للإطلاق الأخير في أيار/مايو الماضي للساتل النيجيري على متن مركبة إطلاق صينية. وأن الساتل قد صنع أيضاً في الصين. وأهنئ أيضاً بمناسبة التوقيع ومشاركة الصين في ميثاق الأمم الفضاء والكوارث الطبيعية مما يشكل خطوة هامة أو مرحلة هامة. فهذا الميثاق سوف يستفيد الآن من الإمكانيات والإنجازات الصينية في هذا المجال. وأعتقد أن برنامج "سبايدر، إدارة الكوارث والإستجابة في حالات الطوارئ" سوف يستفيد من هذا التوقيع الأخير.

وسوف أعطي الكلمة الآن إلى السيد ممثل كوبا.

السيد د. كودورنيو-بوجالس (كوبا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً للسيد الرئيس. يسعدنا أن نراك تتراأس هذه اللجنة الهامة، ونثق أننا تحت قيادتك سوف نحقق النجاح، ونتمنى كل التوفيق لهذه اللجنة وسوف نسهم في السعي

الفضائية هو الضمان الأکید للتنمية المستدامة لأنشطة الإنسان الفضائية ويشكل مسؤولية مشتركة لكل الدول المرتادة للفضاء.

إن الصين على أتم استعداد أن تنضم إلى الآخرين في بذل الجهود في اكتشاف وتشجيع الأساليب والطرق للتنمية المستدامة للفضاء الخارجي خدمة للأغراض السلمية.

ونلاحظ أن النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في من خلال التعاون الدولي واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد حاز الاهتمام المتزايد من كل أقطار العالم.

وأنتهز الفرصة لكي أقدم بكل اختصار آخر التطورات والتقدم المحرز في الصين في هذا المجال منذ دورتنا الأخيرة.

في تموز/يوليو الماضي فإن هيئة CNSA وأن أمانة هيئة آسيا المحيط الهادي للتكنولوجيا والتطبيقات الفضائية نظمت بشكل مشترك في بيجين دورة تدريبية متقدمة أسهمت في تحسين القدرات التكنولوجية الفضائية للدول الآسيوية والمحيط الهادئ والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الإقليم. وفي آذار/مارس الماضي فإن هيئة CNSA ووكالة الفضاء الروسية وقعا على اتفاق للتعاون بشأن الاستكشاف المشترك لكوكبي مارس و[يتعذر سماعها؟] وبمقتضى هذا الاتفاق يقوم الطرفان بسبر مشترك للكوكبين في عام ٢٠٠٩.

وفي نيسان/أبريل الماضي وقعت الصين والباكستان على اتفاق إطاري لتعميق التعاون الثنائي في مجال العلم والتكنولوجيا الفضائية. وبموجب هذا الاتفاق تضطلع الدولتان بالتعاون في مجالات مثل سواتل الاتصالات وتتعاون في مشاريع تجربتها منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادي بالنسبة للسواتل والتطبيقات والتدريب ضمن مسائل أخرى. وفي الرابع عشر من أيار/مايو الماضي أطلقت الصين بنجاح ساتل اتصالات نيجيري في الفضاء على مركبة إطلاق LM3C. كانت المرة الأولى التي تقدم فيها الصين خدمات الإطلاق التجارية لعميل أجنبي بطريقة متكاملة بصاروخ وساتل ودعم للإطلاق. كذلك شكل ذلك مثلاً ناجحاً ومفيداً للتعاون في الفضاء بين البلدان النامية.

وفي الرابع والعشرين من أيار/مايو وقعت CNSA مع وكالة الفضاء الأوروبية الميثاق الدولي للفضاء والكوارث الأساسية، مما يسجل العضوية الرسمية لهيئة CNSA في تلك الآلية التعاونية الدولية من أجل تدبير الكوارث.

وعلى هذا الأساس سيادة الرئيس، فإن الكوبوس يجب أن تقوم بدورها من أجل النهوض بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ومن خلال الإسهام في تعزيز المبادئ الأخلاقية والصكوك القانونية التي تضمن الاستخدام السلمي العادل وغير التمييزي للفضاء. وإن كوبا تشارك في أعمال هذه الدورة بهذه الروح وسوف نسير بكل تواضع معكم على طريق استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ومختلف السبل.

هناك دول فقيرة، دول نامية، وهناك دول غنية. والدول النامية تعاني من القيود التي تفرض عليها، وكوبا تعاني من هذه القيود التي تفرضها عليها الولايات المتحدة الأمريكية. وفي كوبا فإن استخدام السوائل من أغراض الأرصاد الجوية، هذا المجال عرف زيادة واضحة ونعرف أنه على الصعيد الدولي هناك تقدم ملحوظ من حيث الترددات ويعتبر هذا بمثابة الثورة الحقيقية بالنسبة للصور الساتيلية. لقد استخدمت هذه الوسائل بنجاح لرصد الكوارث الطبيعية كالأعاصير، وهذا ما فعلناه في كوبا. وتمكنا كذلك من تحديد عدد من العناصر الخاصة بحرائق الغابات على مدى أربعة وعشرين ساعة في اليوم. وتعرفنا على المناطق الساخنة.

وهناك كذلك في كوبا مؤسسات عديدة تستخدم الاستشعار عن بعد من أجل استيفاء وتحديد كل الخرائط من حيث تغير المناخ ومن حيث المصادر المائية ومن حيث كذلك الغطاء النباتي والخشبي.

السيد الرئيس، أود أن أتقدم ببعض المعلومات الخاصة بجدول أعمال هذه الدورة من وجهة نظر كوبا. لقد أشارت كوبا أكثر من مرة إلى ضرورة احترام الصكوك الدولية القانونية بالنسبة لتطوير الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. وهنا نوافق على الرأي القائل بأن هذا الإطار القانوني في الوقت الراهن غير كافي لأنه لا يضمن حظر سباق التسلح في الفضاء. وإن هذه اللجنة ولجنتها الفرعيتين عليهم أن يحلوا هذه الجوانب الخاصة بسباق التسلح في الفضاء. إن هذا السباق للتسلح سياسي ولكنه يخص كذلك بقاء الإنسانية. وبالتالي يمكن لهذه اللجنة ولجنتها الفرعيتين أن تتناولوا هذا الموضوع بالبحث.

وكذلك فإن غياب تعريف الفضاء الخارجي لا يساعد على استتباب الأمن والاستقرار في هذا المجال. وأملنا أن نتمكن من إحراز تقدم في هذا المجال في إطار مناقشة هذا الموضوع في الفريق المعني به.

وراء النتائج المنشودة. ونعبر عن شكرنا لمكتب شؤون الفضاء الخارجي للعمل الذي تم وكذلك للتحضير لهذه الدورة. ونود أن نعبر عن تأييدنا الكامل للإعلان الذي قدمه السفير أريفالو نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي غرولاك.

إن هذه الدورة للكوبوس تكتسي أهمية خاصة فنحن نسجل مناسبتين هامتين، الذكرى الخمسين لإطلاق سبوتنك الأول وتدشين عصر الفضاء، وكذلك الذكرى الأربعين لاعتماد معاهدة الفضاء، حجر زاوية التشريعات الدولية، مما أفضى إلى تكوين هذه المنظمة التي تحتفل بذكرها أيضاً.

إن إنجازات الإنسان حتى الآن إنجازات عظيمة في مجال الفضاء، وهناك إمكانات جديدة تتفتح في هذا المجال الجديد. لعقود مختلفة كانت التكنولوجيا الفضائية حكرًا على بعض الدول الكبرى، وكانت شؤون الفضاء بعيدة عن أولويات الدول النامية. واليوم فإن الأنشطة الفضائية تؤثر على الحياة اليومية لشعوب كثيرة في العالم، ودولٌ جديدة للجهود الفضائية دون تمييز.

إن أنشطة الفضاء أثبتت جدواها وأصبحت تؤثر على حياتنا. إن الإرسال التلفزيوني والأرصاد الجوية والانترنت والاتصالات بين القارات ورصد الكوارث والتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد وتحديد الموقع كلها أمثلة لما تحقق. للأسف فإن هذه الصورة الواعدة تعد أيضاً قائمة من ناحية، نتيجة إضفاء الطابع العسكري على الفضاء بسبب جهود بعض القوى لإدخال سباق التسلح في هذا المجال. إن حرب النجوم والدروع المضادة للقذائف كلها مشاريع تعرض للخطر استخدام الفضاء الخارجي، وكذلك تعرض للخطر مستقبل البشرية.

وهنا نؤيد بقوة ما جاء في الإعلان الأخير الصادر عن رؤساء الدول والحكومات في حركة عدم الإنحياز الذي انعقد في هافانا في كوبا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وأقتبس "رؤساء الدول والحكومات تعترف بالمنافع المشتركة للبشرية جمعاء للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وتشدد على أن سباق التسلح في الفضاء هو خطر حقيقي يهدد السلم والأمن على الصعيد الدولي. وتشدد كذلك على الاحترام الكامل للاتفاقات القائمة بالنسبة للحد من التسلح ونزع السلاح في الفضاء، بما ذلك الاتفاقات الثنائية كالنظام القانوني المفروض على استخدام الفضاء الخارجي. نود كذلك أن نشدد على الحاجة الملحة للبدء في العمل في إطار مؤتمر نزع السلاح على دراسة هذا الموضوع". نهاية الاقتباس.

بالنسبة لأغلبية المنظمات والمؤسسات كي تعرض منجزاتها وقدراتها وخططها في المستقبل في هذا المجال.

ووفد الهند يعتبر أن مناقشة رفيعة المستوى في ندوة حول استكشاف الفضاء خلال هذه الدورة مبادرة لها أهمية بالغة، فالمداولات المثيلة سوف تسمح بالجمع ما بين جهودنا وتقاسم أوجه الامتياز العلمية والتكنولوجية بشكل فعال. وهذا سيعزز التعاون الدولي، ولتحقيق هذا الغرض فإن الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة يتزايد في الأهمية. ووفد الهند سوف يتقدم بعرض فني حول أنشطة استكشاف الفضاء أثناء هذه المناقشة رفيعة المستوى.

السيد الرئيس، سوف أعرض بإيجاز أمام هذه اللجنة المنجزات الكبرى التي حققتها الهند في مجال الفضاء منذ دورة يونيو/حزيران ٢٠٠٦.

خلال هذا العام فإن مركبة إطلاق السواتل القطبية PSLVC7، قد نجحت في إطلاق أربعة سواتل على مسافة ٦٣٥ كيلو متر في المدار المتزامن مع الشمس القطبي. وإن هذا الإطلاق تم من مركز الفضاء في [ساتيس داوان؟] وخلال هذه البعثة وللمرة الأولى أطلقنا ساتلين رئيسيين في إطلاق مزدوج، وإن هذان الساتلان هما "كاتو سات اثنين" والساتل الآخر هو كبسولة فضائية للقيام بتجربة لاستعادة SRE1 يبلغ وزنها ٦٨٠ كيلو متر. وإن العملية قد تمت بنجاح وقد حصلنا من الساتل الأول على صور عالية الاستبانة مفيدة للغاية بالنسبة للتنمية على الصعيد الوطني.

أما الساتل الثاني SRE1 والكبسولة التي تزن ٥٥٠ كيلو غرام، فكان الغرض منها هو أن نقوم بتجارب في الجاذبية الصغرى بالإضافة إلى عناصر تكنولوجية أخرى خاصة بالعودة أو استعادة الكبسولات الفضائية من المدار. وهذه الكبسولة كانت في المدار لمدة عشر أيام تقريباً ونجحت في القيام بهذه التجارب الخاصة بالجاذبية الصغرى على متنها. وكذلك بعد ذلك استطعنا أن نعيد إدخالها في الغلاف الجوي المكثف ووقعت أو ووصلت في المنطقة المحددة لها في المياه على ساحل "ثري هاري كوتا".

بالإضافة إلى هذين الساتلين الرئيسيين، فإن هذه البعثة قد حملت كذلك سواتل مساعدة لعملاء دوليين منهم [لأبان تاكساد؟] ٥٥ كيلو غرام وكذلك ساتل أخرى تابع لمعهد العلوم الجوية والفضاء [لأبانوا؟] كذلك [لأبانو بيه وينساتي؟] من جامعة كاموش في الأرجنتين.

وهناك عنصر حاسم آخر، وهو موضوع له أولوية ويستحق أن تكون له أولوية في إطار هذه اللجنة. وهو الموضوع الخاص بالمدار الثابت بالنسبة للأرض كمصدر طبيعي محدود والذي يُعرض يوماً بعد يوم لتشبع متزايد بسبب استخدام غير رشيد وغير عادل ومنصف لكافة الدول.

السيد الرئيس، وفد بلادي يود هنا أن يشدد على أهمية المؤتمرات الفضائية في منطقة القارتين الأمريكيتين، ونحن نشارك في هذه المؤتمرات ويسرنا ان نرى أنه في ٢٠٠٦ عُقد المؤتمر السادس في كيتو، ونعترف بالنتائج الناجحة له. ونرحب كذلك بأن حكومة غواتيمالا قد عرضت لاستضافة المؤتمر القادم. ونحن نؤيد كل من حيا الروح المهنية وكفاءة السيد سيرجيو كاماشيو في رئاسة المكتب، ونضم صوتنا لكل التهاني التي قدمت له. وشكراً.

الرئيس: شكراً للزميل الموقر من كوبا على البيان وأشكره كذلك على التهنئة التي وجهها للسيد سيرجيو كاماشيو والتي ننضم إليها جميعاً بطبيعة الحال. أعطي الكلمة الآن للدكتور سوريش من وفد الهند.

السيد ب. ن. سوريش (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، وفد الهند يعرب عن سروره إذ يراك تتراأس هذا الاجتماع وهذه الدورة الخمسين للكوبوس، وهي علامة تاريخية على الطريق. ونود هنا أن نسجل تقديرنا الحق لهذه اللجنة على الإسهامات التي تقدمت بها خلال خمسين عاماً، وخاصة من حيث بناء القدرات من أجل التنمية المستدامة وتعزيز التعاون الدولي والاستفادة من الفضاء بشكل عادل، والأهم هو الاحتفاظ والحفاظ على الفضاء الخارجي مخصصاً للأغراض السلمية.

السيد الرئيس، يسعدنا أننا في الدورة التاسعة والأربعين، تحت قيادتك، تمكنا في هذه اللجنة من إحراز تقدم وحققتنا إنجازات وخاصة بالنسبة للبند الخاص بالحطام الفضائي والبند الخاص بتدبر الكوارث الطبيعية. ونحن على ثقة من أننا بفضل قيادتك لأعمال هذه اللجنة سوف نواصل إحراز هذا التقدم بالنسبة لمختلف بنود جدول الأعمال في هذه الدورة. وأعتنم هذه الفرصة لكي أؤكد لك على دعمي ووفد الهند كاملين في تحقيق هذه النتائج الملموسة.

السيد الرئيس، يسعدنا أنه كجزء من الاحتفال بالعيد الخمسين للدخول في الفضاء، هناك معرض مخصص لذلك قد تم تنظيمه. هذه الأحداث الدولية الهامة سوف توفر قاعدة نافعة

بالإضافة إلى ذلك فإن بعض البرامج الرئيسية للتطبيقات الفضائية ما زالت مستمرة وهي تخصص أساساً قياس المساحة المزروعة بالمحاصيل وتقدير الانتاج والتنبؤ بمناطق الصيد وغيرها.

وكذلك، فإن من الأهمية أن نشير إلى أننا نركز على كل الأنشطة الفضائية الخاصة بالتعاون الدولي. ونواصل التعاون مع عدد من الوكالات الفضائية في مختلف الدول بالإضافة إلى عدد من الاتفاقات الثنائية ومتعددة الأطراف. ومؤخراً فإن منظمة البحث الفضائي الهندية والكنيس من فرنسا قد وقعا على مذكرة تفاهم بالنسبة لساتل أرضي صغير "سارال".

وهناك اتفاقات هامة أخرى مع الاتحاد الروسي وكذلك هناك اتفاقات بالنسبة لبعثة تسمى "يوث سات"، أي سواتل الشباب، وهذه بعثات سوف تضمن الخدمات في مجال الملاحة المدنية والتجارية وغيرها من الخدمات. وهناك كذلك ترتيبات تعاونية مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع الاتحاد الروسي تعتبر خطوات هامة. والهند سوف تستضيف كذلك اللجنة الدولية حول نظم الملاحة العالمية في الأسبوع الأول من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وذلك من أجل تعزيز التعاون في هذا المجال الملاحي الهام.

وخلال عام ٢٠٠٦، هناك حلقتان عمل رئيستين قد عقدتا في الهند إحداها خلال آب/اغسطس في كوشي، ما بين الأمم المتحدة والهند والولايات المتحدة الأمريكية بشأن التطبيق عن بعد. وحلقة العمل الأخرى ما بين الأمم المتحدة والناسا حول السنة الدولية للفيزياء الشمسية في ٢٠٠٧، وسوف تعقد في بانغالور في تشرين الثاني/نوفمبر.

وأخيراً، كذلك منذ أيام الهند وقعت على اتفاق تعاون مع حكومة البرازيل بالنسبة لتقاسم بيانات الاستشعار عن بعد والصور.

السيد الرئيس، إن مبادرة مشروع "سينتينال آسيا" والتي تمت في إطار محفل وكالات الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادي [يتعذر سماعها؟] بالنسبة لهذه المبادرة يسروا سوف تشارك من خلال الإسهام في توفير البيانات والتدريب وبناء القدرات. ووفد الهند يسعه أن يعلن أنه على أساس دعوة من جاكسا، إيسرو قررت أن تشارك في الإشراف مع جاكسا على الدورة الرابعة عشرة لمحفل وكالات الفضاء الإقليمية، آسيا

وبعد ذلك وفي الحادي عشر من آذار/مارس ٢٠٠٧ فإن ساتل الاتصالات الهندي "ان سات ٤ باء" المخصص للبحث التلفزيوني المباشر تم إطلاقه بنجاح على مركبة أريان خمسة من كورو في غوايانا وحمل اثنا عشر قرن استشعار، اثني عشر "سي باند".

ومؤخراً، في الثالث والعشرين من نيسان/أبريل فإن مركبة الإطلاق الساتيلية القطبية PSLVC8 قد نجحت في إطلاق ساتل "أجيل" ووزنه ٦٥٠ كيلو غرام لوكالة الفضاء الإيطالية في موقع دقيق في المدار، "أجيل" قام ببعثة للطاقة الفيزيائية وهو تابع لوكالة الفضاء الإيطالية إيسا، وكانت هذه المرة الأولى. وكذلك فإن هناك ساتل تجاري يتبع هيئة أو عميل دولي آخر قد أطلق باستخدام PCLV.

وهناك كذلك في مجال التطبيقات الفضائية برامج عديدة من أجل التنمية وقد أتت بثمارها بالنسبة لمدخلات حقيقية. وفي جهودنا من أجل توفير نوعية جيدة للتعليم في مختلف مناطق الهند فإن هناك مشروع للتعليم عن بعد قد بدأه منذ عامين تقريباً، وقد أتى بأثر حقيقي. واليوم هناك أكثر من أربعة عشر ألف فصل لإيدو سات، أي للتعليم عن بعد في الهند. وهناك شبكات لهذا التعليم عن بعد قد استفاد منها عدد كبير من الطلاب من المدارس والجامعات وكذلك استفاد منها المدرسون والمهنيون في معاهد التدريب، وهذا عنصر هام بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا الفضاء في توفير التعليم.

وكذلك بالنسبة للاستشارة الطبية المتوفرة في المدن وفي المناطق النائية فإن هناك مشروع للتطبيق عن بعد قد قامت به الإيسرو وقد أثبت نجاحه، وحالياً هناك شبكة لهذا التطبيق عن بعد تتشكل من ٢٢٥ مستشفى، وفي ١٨٥ مستشفى في المناطق الريفية أو النائية. وبالإضافة إلى ذلك فهناك كذلك مركز لموارد شبكات التطبيق عن بعد سوف يوفر تغطية أفضل من لك.

السيد الرئيس، في الهند فإن هناك آلية واحدة لتوفير هذه الخدمات التي تستند إلى الفضاء كالتعليم عن بعد أو التطبيق عن بعد أو المعلومات عن الموارد الطبيعية وعن التخطيط أو عن الزراعة أو المصائد أو عن إدارة الموارد المالية أو الماشية وغيرها من الخدمات. واليوم أكثر ٢٦٠ مركز لهذه الموارد في القرى قد تمت إقامتها وهي توفر مدخلات قيمة للمجتمعات المحلية وتساعد على التصدي لمختلف المشاكل الاجتماعية. وبحلول نهاية هذا العام سوف يزداد هذا العدد ونضيف إليه ٤٠٠ مركز آخر.

ومن أجل تشجيع الدول النامية بشكل متزايد على الاستفادة من هذه البرامج من أجل التنمية المستدامة. شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد سوريش على هذا البيان الذي ذكرنا من جديد بالنجاح الذي حققته الهند في المجال الفضائي خاصة الإطلاق الأخير لساتل أجيل من إيطاليا في المدار القطبي. وأود كذلك أن أتوجه إليك بكل الأمانى الصادقة لنجاح المؤتمر الذي سيعقد، مؤتمر الملاحه الفضائية الذي سيعقد في الهند وأنا شخصياً سيسرني أن ألتقي معك في حيدر آباد في أيلول/سبتمبر في إطار هذا المؤتمر.

الكلمة الآن لسعادة سفير أليدا، سفير الإكوادور.

السيد ب. موريجون-أليدا (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، إنني أجلس في هذا الركن من القاعة، وأشكرك على إعطائي الكلمة.

باسم الإكوادور، أود أن أتقدم إليك بأحر التهاني على انتخابك لرئاسة هذه اللجنة، ونتمنى لك كل النجاح ونؤكد مرة أخرى على ثقتنا بأننا بفضل إدارتك لأعمال هذه الدورة سوف نواصل تحقيق التقدم على مستوى التعاون وعلى مستوى التفاهم وهي سمات ميزت هذه الاجتماعات في الماضي.

نود كذلك أن نعبر عن إعجابنا وتقديرنا للدكتور سيرجيو كماشيو على قيادته القديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أثناء توليه وظيفته. لقد شعرنا دائماً بالدعم من جانب الدكتور كماشيو ونتمنى له مستقبلاً باهراً، ونشكر الأمانة على كل العمل الذي قامت به من أجل الإعداد لهذه الدورة.

وفد الإكوادور يؤيد تماماً الإعلان الذي تقدم به زميلي سعادة سفير كولومبيا باسم مجموعة الغرولاك.

السيد الرئيس، هذه مناسبة سعيدة حقاً أن نحتفل بالعيد الخمسين لعمل خلاق أدى إلى منافع عديدة لصالح البشرية من خلال أنشطة الفضاء، ونحن نتذكر كذلك العيد الأربعين لمعاهدة الفضاء الخارجي وهو علامة تاريخية على طريق قانون الفضاء. وقد أسهمت منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في هذا النشاط بشكل واضح. وهذه المناسبة تدعونا لإمعان الفكر في هذه الجوانب وتدعونا لتقييم المنجزات التي حققتها هذه اللجنة وهي الإطار القانوني الذي نعمل فيه من أجل إقامة التعاون الدولي لأغراض استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، والانتفاع

والمحيط الهادي. وستعقد في بانغالور خلال الفترة من الحادي والعشرين والثالث والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

إن إيسرو تهتم اهتماماً خاصاً بتوفير الخبرة والخدمات من أجل مساعدة البلدان النامية في مجال التطبيقات الفضاء. ومركز علوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء لآسيا والمحيط الهادي والمنتسب للأمم المتحدة وهو في الهند، هو مبادرة في هذا الاتجاه. هذا المركز كذلك قد قام حتى الآن بوضع ٢٦ برنامجاً لخريجي الجامعات لفترة تسعة أشهر، وثلاثة من هذه البرامج ما زالت جارية. وبالإضافة إلى ذلك فقد نظمنا حلقات عمل ودورات تدريبية قصيرة. حتى الآن هناك ٧٠٨ متدرب من ثلاثين دولة من منطقة آسيا والمحيط الهادي و٢٦ من ١٦ دولة خارج منطقة آسيا والمحيط الهادي قد شاركوا وانتفعوا بهذه الأنشطة التعليمية لهذا المركز.

وكذلك فإن الهند سوف تستضيف هذا العام ما بين الرابع عشر والسابع والعشرين من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ المؤتمر الثامن والخمسين للملاحه الفضائية، وذلك تحت إشراف الدولي للملاحه الفضائية ومعهد قانون الفضاء. وباسم الهند وباسم اللجنة المنظمة لهذا المؤتمر في ٢٠٠٧، فإن وفد بلادي يغتنم هذه الفرصة كي يتقدم بدعوة حارة لكافة الوفود كي تشارك في هذا المؤتمر.

السيد الرئيس، إن استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية أمر له أهمية بالغة بالنسبة للبلدان النامية والمتقدمة على حد سواء. وفي هذا السياق سوف يكون من مسؤولية كل دولة أن تحافظ على استخدام هذا الفضاء لأغراض سلمية بحتة دون محاولة المغامرة في تكنولوجيات سوف تؤدي إلى تسليح هذا الفضاء في المستقبل، وتنتج بالتالي المفاهيم الأساسية لاستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

ونقطة أخرى نود أن نسترعي الانتباه إليها، هو أنه في الآونة الأخيرة فإن الإتاحة الحرة لصور عالية الاستبانة لمناطق حساسة على الانترنت تشكل إنشغال حقيقي لدى عدد من البلدان لأسباب استراتيجية. وفي هذا السياق من الأهمية وضع خطوط توجيهية تتفق تماماً مع السياسات الوطنية كي ننظم هذا التدفق الحر لهذه الصور.

في الختام، وفد الهند يود أن يؤكد على أن الكوبوس يجب أن تبذل كل الجهود الممكنة كي تقوم بزيادة الوعي بأهمية التطبيقات الفضائية من أجل النهوض بمستوى معيشة الإنسان

الناجحة في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في شكل مشروع نفذته الأوسا مع كولومبيا بالنسبة لقياس استخدام المدار. وقد تحدد أن ٩٧ في المئة جاء من جانب الدول المصنعة والمتقدمة. إن استخدام المدار بنسبة ٩٧ في المئة من جانبها، وهذا في واقع الأمر يلحق ضرراً ويمس سلباً بحقوق الدول النامية الاقتصادية.

تستلهم بلادي إحدى الإلتزامات في إطار التعاون الدولي لتسترشد به في هذا المنتدى، وتحملنا مسؤولية عقد المؤتمر الخامس للأمريكيتين في كيتو في تموز/يوليو ٢٠٠٦، وعقدنا المؤتمر هذا ذلك الحين وقيل عنه الكثير هذا الصباح، كما أننا سمعنا الزملاء الآخرين يشيرون إلى ذلك المؤتمر.

ووفاءً للإعلان الذي صدر في كيتو فقد أنشأنا وكالة فضائية إكوادورية تسهم في التطبيقات الفضائية العلمية والتقنية في الإكوادور. وفي المستقبل القريب فستكون هذه هي الوكالة التي تروج للبرامج المتصلة لاستخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية مع كل تطبيقاته المتعددة وتكون تلك الوكالة آية لتنسيق تنشيط القطاع الخاص والمنظمات الوطنية والدولية المختصة في هذا المجال.

وكذلك أحرز تقدماً هاماً في إطار مشروع كبير وطني عنوانه تحسين مستوى معيشة مجتمعات الإكوادور على أساس الاستخدام الفعال لتكنولوجيات المعلومات الجديدة وتكنولوجيات الاتصال الجديدة. وهذا المشروع يغطي مجالات مثل التطبيق عن بعد والتدريب عن بعد والوصول إلى المعارف والقوانين الفضائية وإتقاء الكوارث الطبيعية وتخفيفها وحماية البيئة والتراث الثقافي.

وفي مجال التطبيق عن بعد فقد بدأنا برنامجاً وطنياً لهذا التطبيق بكافة مكوناته، إمكانية توصيله الحاسوبي والمعلوماتي والقياس عن بعد والتأهيل والتعليم المستمر والبحث والتنمية والتطوير التكنولوجيان بهدف تحسين مستوى معيشة سكاننا والخدمات الصحية المتوفرة لهم.

وقد نسقنا لعدد من الحلقات الدراسية وورشات العمل التي تغطي فوائد التطبيقات الفضائية التقنية والعلمية بغية زيادة وعي الجمهور بأهمية استخدام التكنولوجيات الفضائية. كما أننا نروج على الصعيد الوطني للبحث والتطوير في العلوم الفضائية من أجل الإسهام في وضع قوانين دولية حول الفضاء وذلك لتنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس الثالث وتوزيع الصكوك الدولية والنهوض بتحليل المؤسسات المختصة والمراكز الجامعية والسكان بشكل عام، بمثل هذه الصكوك والندوات. وأبرمنا اتفاق تعاون

بهذا الفضاء الخارجي لصالح الجميع. وعندما نتحدث عن التقدم علينا أن نضمن أن الأنشطة البشرية في الفضاء تندرج بالفعل في إطار قانون صحيح، وكذلك فمن الأهمية أن نشدد على العيد الخمسين لإطلاق "سبوتنك واحد" فهذا هو بداية عصر الفضاء، بهذه المناسبة علينا أن ننظر في كل المشاكل التي يمكن أن تنشأ في إطار استخدام الفضاء.

بالنسبة للإكوادور، التعاون الدولي هو العنصر الأساسي ويجب أن يصبح هذا التعاون هو الخطوط التوجيهية الحقيقية في مجال قانون الفضاء، وعلينا أن نترجم هذه العبارات في شكل عمل ملموس. وبالتالي فنحن نؤيد تماماً ما توصلت إليه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، أي التوصية الخاصة بمساعدة الدول النامية على مواجهة عدد من التحديات. ولذا فمن الأهمية أن تقوم الدول المصنعة بتجميع مواردها كي تسمح للبلدان النامية بالشروع في برامج خاصة بالتطبيقات الفضائية من أجل مساعدتها على النمو والتقدم. نحن لا خيار أمامنا في هذا المجال، علينا أن نعمل معاً ومتضامنين. ومنطقة أمريكا اللاتينية منطقة معرضة للكوارث الطبيعية بشكل واضح، ف ٨٠ في المئة من أراضيها أراضي بركانية. بالإضافة إلى ذلك فهناك ظاهرة النينيو التي تلحق أضراراً بالغة بالإكوادور. وبالتالي فإن نظام سبايدر لهو تقدم حقيقي سوف يسهم، وهذا هو الأمل، في التخفيف من حدة هذه الكوارث الطبيعية وإدارتها.

السيد الرئيس، بالنسبة للوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه بشكل عادل هذه أولوية من أولوياتنا، ولذا فإن الإكوادور، ومرة أخرى، تعلن أن هذا المورد الطبيعي المحدود يجب أن يُفتح أمام كافة الدول وخاصة الدول النامية التي لديها موقع جغرافي خاص يتطلب استخدام الفضاء الخارجي لمصالحها والمصالح التي تتقاسمها مع الآخرين. وهنا ترد أهمية قانون الفضاء، وهذا الموضوع انعكس بشكل واضح في تشريعاتنا الوطنية، ونحن نعلق أو نكرس أولوية قصوى لهذا الموضوع، ولذا فمن الضروري أن نواصل التفكير في المعايير والقواعد التي ستضمن هذا الوصول العادل لهذا المورد المحدود دون أن نترك جانباً النظام الدولي الذي ينسحب على هذا المدار والذي يلبي احتياجات الدول النامية والذي يلبي احتياجات المواقع الجغرافية الخاصة لبعض الدول وفقاً للمادة الرابعة والأربعين لاتفاقية الاتحاد لدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

نحن نعتزف هنا باختصاص كوبوس للنظر في الجوانب القانونية لهذا الموضوع. ولقد أحطنا علماً في الإكوادور بالنتائج

والمشروع الذي تنفذه الأمانة ستعرضه اليونيسكو، والأمانة تعمل من خلال لجنتها العلمية والتقنية لتدرس جدوى تنفيذ مشروع ساتلي إقليمي لبناء سواتل كبرى تغطي الغلاف الأعلى من الغلاف الجوي. وهناك مؤسسة وطنية ستعمل أيضاً على إجراء التشخيص عن بعد ونقل الصور والصوت والبيانات والتدريس المستمر عبر السواتل، مع نقل هذا التدريس من قطاع إلى آخر ومن مركز دولي إلى آخر.

والمشاريع الأخيرة الإقليمية ستتم أيضاً في مرحلة أولى مع كولومبيا وبيرو. وهنا فإن الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس للأمريكيتين ستعقد أول اجتماع مشترك بين الأمانات، كما نص على ذلك إعلان فرانسيسكو داكيتو، حول الموارد المالية، ثم تعقد ورشة عمل وحلقات دراسية حول قوانين الفضاء والمنهجيات المستخدمة. وتتم أيضاً إدارة مشروع "تشابكانان" التي تشارك فيه ستة دول وتبذل جهوداً أيضاً لتوفير معلومات من الفضاء ووضع محفوظات تاريخية للصور الساتلية. هذا من بين أنشطة أخرى كثيرة.

إذاً لعلكم تدركون من خلال ذلك أن العمل الذي يتم في الأمانة المؤقتة عملٌ مكثف ينم عن احتراف شديد، ولكن كل هذه الإجراءات تحتاج بالحاح إلى التعاون الدولي ليتم تنفيذها في إطار الوثائق الرسمية للمؤتمر الخامس للأمريكيتين. ولذا يا حضرة الرئيس حبذا لو أمكن أن توردوا في التقرير النهائي لهذه الدورة فقرة تشير إلى كون هذه الأمانة المؤقتة لمؤتمر الأمريكيتين الخامس قد أصبحت منتدى إقليمياً يعزز العلم والتكنولوجيا الفضائيين وتطبيقاتهما للنهوض بالأمن والتنمية المستدامة في دول المنطقة. وأن هذه الأمانة تعول على التعاون الدولي تنفيذاً للتفويض الذي منحه إياها المؤتمر الخامس للأمريكيتين. وشكراً.

الرئيس: أشكر السفير أامايدا على بيانه هذا باسم الإكوادور، وأنتهز الفرصة لأتوجه بتهاني الشخصية إلى الإكوادور على التنظيم الممتاز الذي وفره لمؤتمر الأمريكيتين الفضائي الخامس في تموز/يوليو من العام الماضي. وطبعاً أعرب عن أمنيته في أن تكون أنشطة الأمانة المؤقتة لهذا المؤتمر أنشطة موفقة خلال السنوات القليلة القادمة.

والآن سأعطي الكلمة للسفير فرانسوا-كسافيه دانيو ممثل سفير، سفير فرنسا.

السيد ف-ك دانيو (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، بداية أعرب عن غبطة الوفد

مع الأرجنتين في مجال الفضاء وسنبداً عملية إنضمام لك [يتعذر سماعها؟] [يتعذر سماعها؟] في المستقبل، سننشأ حرماً جمعياً مماثلاً في المكسيك والبرازيل.

وبالنسبة للعمل الجاري في إطار الأمانة المؤقتة التي كلفت بإكوادور، وعملاً بالتفويض الذي منحه إيانا مؤتمر الأمريكيتين الفضائي، ففي غضون ثلاثة أعوام سيتعين علينا متابعة وتنفيذ مشاريع وبرامج أنشأها إعلان فرانسيسكو ديكيتو. وهناك لجنتان تقرر إنشاءهما، إحدى علمية وتقنية والأخرى قانونية وإدارية.

وعلى الصعيد الدولي، نحظى بآراء فريق الخبراء الدولي وأمانات المراكز الفضائية السابقة والحالية وكذلك الدول الأعضاء في المنظمات الدولية الفضائية.

وبذلك فإن الأمانة المؤقتة لمؤتمر الأمريكيتين الخامس تتمتع بالهيكل الأساسية الكافية وموقعها في وزارة الخارجية الإكوادورية ولها موقع شبكي على الانترنت. وقمنا بذلك الإطار لإقامة اتفاقات تعاون مع المنظمات الإقليمية والأقليمية والدولية. وكذلك بدأنا نتخذ إجراءات لتنفيذ مشاريع مختلفة، خاصة مع منظمات مثل اليونيسكو والكريكتيال والامبي والكوناي والمركز الوطني للفضائي الفرنسي والوكالة الفضائية اليابانية والوكالة الفضائية الألمانية ضمن وكالات أخرى. وإن أمانة مؤتمر الأمريكيتين الخامس قد نجحت في تنفيذ مشروع اسمه الحملات الفضائية في إكوادور ٢٠٠٧ بالتعاون مع اليونيسكو في إطار برنامجنا التعليمي الفضائي. وهذه تشمل تدريس الطلاب والتلامذة في المدرسة الثانوية وتعزيز ميول الطلاب إلى العلوم والتكنولوجيا الفضائيين.

وهناك أيضاً مؤتمرات ومحاضرات يلقيها خبراء دوليون ثم هناك أنشطة ميدانية وتدريب على رصد الفضاء بالمناظير التي تقدمها اليونيسكو. وشارك في هذه المحاضرات السيدة يولاندا بيرنغير من اليونيسكو والسيدة أكيمي تشيكو من وكالة الفضاء اليابانية والدكتور فابلوس كوارتا من بوغوتا والملاح الفضائي جان جاك سافبير من مركز الفضاء الفرنسي.

وهذه الحملات الفضائية في الإكوادور أدت إلى عدد من الأنشطة التدريسية والتعليمية، وكذلك حملتنا الإقليمية التي حظيت بمشاركة الدول الأعضاء من أمريكا اللاتينية والكاريبي برمتها.

الفضاء الخارجي. وأبرز هنا بالأخص أهمية التنفيذ الفعال لأحكام القرار الخاص بتعدد اللغات الذي اعتمد قبل أسبوعين في الجمعية العامة للأمم المتحدة بتوافق الرأي، فذلك القرار يناشد بالأخص الأمانة أن تقدم المساعدة التقنية للمستفيدين بلغاتهم، وهذه مسألة ستظل حريصة عليها مجموعة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة المتنامية أيضاً إلى منظمة فرانكوفونية الدولية.

ومن بين المواضيع الأخرى المطروحة أُقترح وعن حق متابعة الأنشطة التنسيقية للنظم الفضائية المستقلة التي لها تطبيق واحد، أي رصد الأرض أو السواتل الملاحية كما أُقترح أيضاً بدء التفكير مجدداً في أنشطة فضائية معينة كفتح استكشاف الفضاء أمام الدول النامية وحماية القمر أو الأجرام السماوية الأخرى والرحلات الفضائية أو المخاطر الناجمة عن أجسام قريبة من الأرض.

وأخيراً، يرحب وفد فرنسا باهتمام شديد باحتمال التفكير في المبادئ التوجيهية الخاصة بأمان التطبيقات الفضائية. وهذا التفكير، لو تم، فسيؤدي على المدى الطويل إلى مدونة سلوك فضائية أو مدونة حركة سير، قانون سير فضائي. وفي السنوات الماضية اتضح أن العمل على مسألة الحطام الفضائي أبرز كل فائدة تعريفنا معاً لممارسات مثلى التي هدفها الحفاظ على الفضاء الخارجي أو تعزيز استخدامه. ونرى أن مثل هذا الأسلوب من شأنه أيضاً أن يدفعنا قُدماً في مجال قانون الطريق الفضائي هذا، ولذا فإن وفدي يساند بالكامل الاقتراح الذي ورد في الفقرة ٢ و ٩ من الوثيقة بإنشاء فريق عامل داخل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية يتركب على هذه المسألة الهامة.

حضرة الرئيس، إن موقع مجمع إطلاق سيوز في غويانا قد دشّن في السادس والعشرين في شباط/فبراير الماضي وفي تلك المناسبة تم رفع النقاب عن لوح تذكاري ووضع على الموقع حجراً من منصة بايكونور التي انطلق منها الملاح يوري غاغارين في عام ١٩٦١. وهذا الحجر هو رمزٌ قوي ينم عن استمرارية الأنشطة التي تتم على موقع الإطلاق الروسي والذي شهد بداية العصر الفضائي بسبوتنك ثم شهد أول رحلة مأهولة وإطلاق قاذفة سيوز غويانا. إن وضع مركبة إطلاق سيوز في غويانا يمثل ثمرة أربعين عاماً من التعاون الفضائي بين فرنسا وروسيا وعشر سنوات من التعاون الصناعي بين [؟يتعذر سماعها؟] وتعاونٌ طويل بين الوكالة الفضائية الأوروبية والوكالة الاتحادية الفضائية "روس كوسموس"، وهذا المشروع الذي تموله معاً كل من الوكالة الفضائية الأوروبية والاتحاد الأوروبي وأرياني سباس سينجز

الفرنسي إذ يراك مرة أخرى تتراًس أعمال هذه اللجنة، خاصةً في هذا العام، عام ٢٠٠٧، الذي نحتفل فيه بمناسبة كثيرة في تاريخ الفضاء، وهي إطلاق أول ساتل حول الأرض، ساتل اصطناعي سبوتنك أول قبل خمسين عاماً ثم الذكرى الأربعين لمعاهدة الفضاء والذكرى الخمسين للجنّتنا.

كما أنتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى رئيسي اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية على قدرتهما على دفع أعمالنا قُدماً خلال السنة المنصرمة. وأود أن أحيي بالأخص اليوم السيد سيرجيو كماشيو على العمل الذي أنجزه لسنوات عدة على رأس مكتب الشؤون الفضائية، وخلال هذه الفترة كُلف هذا المكتب بمسؤوليات جديدة وزاد دوره بشكل ملحوظ. وهنا أضم صوتي إلى الوفود العديدة التي أبرزت مدى امتياز العمل الذي أنجزه السيد كماشيو بفصاحة بليغة.

وأود أيضاً أن أشكر المدير التنفيذي لمكتب فيينا، مقر فيينا، يونوف، السيد كوستا على مشاركته في أعمالنا، وهذا دليلٌ هام على مدى أهمية لجنّتنا هذه.

حضرة الرئيس إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية تؤدي دوراً رئيسياً في إشاعة وتعزيز الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وهي تمثل المنتدى المتميز للتعاون الدولي. وخلال الدورة التاسعة والأربعين قررنا أن نكلف رئيس لجنّتنا بإجراء مشاورات للاهتداء إلى وثيقة حول دور وأنشطة اللجنة القادمة. ويحيي وفد فرنسا طريقة إجراءك هذه المشاورات، فبفضلها التمسّم آراء عدة خبراء وتمكنا من الإطلاع على نسخ أولية على الأقل من هذه الوثيقة أثناء اجتماعات اللجنتين الفرعيتين. ووفد فرنسا يساند جهودك حضرة الرئيس من أجل إحياء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من جديد. فهذه الوثيقة، كما يتضح، فيها عدة احتمالات وبدائل مطروحة كفيّلة بأن تجدد نقاشنا في هذه اللجنة وتواجه دفة أعمالها خلال السنوات القادمة.

وبالنسبة لوفد فرنسا فإن مساهمة النظم الفضائية في التنمية المستدامة من المجالات ذات الأولوية، ونرحب هنا بالمكانة التي خصصت لهذا البند في الوثيقة المطروحة، وثيقة الآراء المعروضة. فيتضح أن كل أداة تم تطويرها في المجال الفضائي طوال السنوات الخمسين الماضية يمكنها، بل ويجب أن تسهم في تطوير الإنسان. وإن بسط فوائد النشاط الفضائي إلى جميع الدول، وخاصة النامية منها، يمثل في هذا المضمار هدفاً تحرص عليه فرنسا بإلحاح، وهو يمثل من أهم مهام مكتب

الفضاء في الأغراض السلمية. وكان وفدي آنذاك قد صرح بموقفه إبان الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية. واليوم يسعدنا أن تكون هذه التوصيات قد حظيت بتوافق الرأي داخل اللجنة الفرعية وأمينتنا الوطيدة أن تصبح الآن موضع قرار يعرض على دورة الجمعية العامة القادمة.

وطبعاً فرنسا تبقى متنبهة إلى موضع تزايد الحطام الفضائي، ولذا يسعدنا هنا أن نرحب بالاجتماعات القادمة التي ستعقدتها اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بتنسيق موضوع الحطام الفضائي في مركز الدراسات الفضائية الفرنسي الوطني في تولوز بين الثالث والسادس من تموز/يوليو ٢٠٠٧.

وأحيي أيضاً النتيجة الإيجابية التي وصل إليها البرنامج المتعدد السنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٧ حول مصادر القدرة النووية الذي أدى إلى اعتماد شراكة بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل إنشاء إطار دولي تقني للأمان النووي الفضائي. وهذا يبين مدى التأزر.

أما بالنسبة لبرنامج سبايدر الذي هدفه تجميع الموارد الفضائية واستغلالها في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، فإن فرنسا تشكر منذ الآن الدول التي التزمت بهذا البرنامج، أي الصين وألمانيا. ونتابع باهتمام خطة تنفيذ هذا البرنامج التي وضعها مكتب الفضاء الخارجي وأملنا أن يتم التنسيق بين سبايدر وبين الأدوات والمنظمات الموجودة حالياً وأصلاً خاصة في جنيف بوجود اليونوف.

ويود وفدنا أيضاً أن يهنئ الفريق العامل المعني بالتسجيل على النتائج الهامة التي حققها من حيث توحيد الممارسات المتعلقة بتسجيل الأجسام الفضائية. وأمنية فرنسا أن يكون النص الذي اتفق عليه في هذا المضمار موضع قرار يعرض على الجمعية العامة في دورتها القادمة.

حضرة الرئيس في الختام، سأسجل هنا أن النتيجة المتزامنة التي نحققها في أعمالنا على ملفات مختلفة يتم معالجتها في إطار برنامج عمل متعدد السنوات نتيجة تدلل على جدوى أسلوب العمل الذي أخذنا به والذي يسمح بتعميق الحوار ويسمح للجنة بعد ذلك بأن تتخذ قراراتها في ظروف تحضير ممتازة. وأظن أن هذا هو الأسلوب الذي ينبغي أن نتبعه لنعكف على ما سماه السيد كوستا وبفصاحة في بداية أعمالنا بأنه تحضير للمستقبل وتمهيد له، وفي سعينا وراء هذا الهدف الهام جداً، لك حضرة الرئيس أن تعول على دعمنا الكامل.

تحت سيطرة مركز للدراسات الوطنية الفضائية. وهذا الموقع ... ووضع مركبة إطلاق سيوز هناك بعد أول عملية إطلاق مقررة لآخر ٢٠٠٨ سيصنع باستخدام موقع غويانا الاستوائي لنزيد من قدرة حمل سيوز ومن قدرة إطلاق سواتل اتصالات سلكية ولاسلكية على مدار ثابت بالنسبة للأرض وسواتل ملاحية من النظام الأوروبي جاليليو وسواتل رصد الأرض على مدار قطبي ومثابر فيما بين الكواكب.

وإلى جانب مركبة إطلاق أريان خمسة الثقيلة والمركبة الصغيرة فيكا، فإن سيوز في غويانا ستكمل بشكل منسجم تشكيلة جواهر مركبات الإطلاق الأوروبية التي كلفت أرياني سباس بتشغيلها.

والآن أود أن أبلغكم ببعض النتائج الأولى التي تمخضت عنها ساتل كورو، وبعد أن أطلق في السابع والعشرين من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ على مركبة إطلاق "سيوز واحد ب" من قاعدة كازاخستان الروسية فإن ساتل كورو ثمره تعاون وثيق بين المركز الوطني للدراسات الفضائية الفرنسي والمركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا ووكالة الفضاء الأوروبية وألمانيا والنمسا والبلجيكا وإسبانيا. والهدف مزدوج، أولاً تحقيق أول عمليات مراقبة ورصد [؟تتعذر سماعها؟] منتظم للنجوم غير الشمس ثم إجراء بحوث لكواكب شبيهة بكوكبنا بدقة منقطعة النظر حتى الآن. وأهم سمتين في هذه البعثة، من جهة أن نرصد بشكل مستمر النجوم ذاتها وهذا ما تم حتى الآن على مدى أكثر من ستين يوماً ومن جهة أخرى يمكن من خلال هذه البعثة قياس تغيرات الإضاءة والضوء بدقة هائلة الساتل سمح في أوائل أيار/مايو بالكشف عن كوكب خارج النظام الشمسي سمي بـ "كوهواكزو واحد باء"، وكذلك كشف هذا الساتل عن تذبذبات أولى في نجم من نوع الشمس. وفي الحالتين تمت هذه العمليات، عمليات الرصد والمراقبة بدقة هائلة.

حضرة الرئيس، ترحب فرنسا بالنتائج الممتازة التي تحققت في أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الرابعة والأربعين واللجنة الفرعية العلمية القانونية في دورتها السادسة والأربعين، بالنسبة للجنة الأولى فقد صادقت بالأخص على التوصيات الخاصة بالحطام الفضائي. وحبذا لو أمكن للجنة الآن أن تعتمد ما بعد ذلك. فهذه التوصيات التي نحث الدول على أن تنفذها على أساس طوعي من شأنها أن تسمح لنا بالتقدم في مجال الحد من الحطام الفضائي. والأحداث الأخيرة والحديثة بينت فعلاً أن أهمية تنفيذ هذه التوصيات بالنسبة لاستخدام

لسنوات كثيرة على يد رؤساء دول ودبلوماسيين نمساويين أصبح أحدهم لاحقاً أميناً عاماً للامم المتحدة وأحدهم الآخر أصبح وزيراً للخارجية النمساوية.

وقد يبدو من المحير في عالم اليوم أن ممثلين لدورة صغيرة نسبياً ومنفردة قد طلبوا بأن يؤديوا هذه المهام لفترة طويلة، ولكن العودة إلى أيام الحرب الباردة قد يعلل بعض الأمور في هذا الشأن. فوسط توترات دولية شديدة فيما بين القوى الفضائية الكبرى آنذاك، بقيت النمسا ملتزمة بتنفيذ مبادئ التعايش السلمي والارتقاء بها إلى الطوابق الجديدة من الفضاء الخارجي. ودعمت النمسا كوبوس في دورها لكي تخدم المجتمع المتنامي من الدول في جهودها من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وطوال الحرب الباردة ظلت كوبوس تسير على مسار التعاون وتتمسك به وسجلت تقدماً خاصة في مجال قانون الفضاء. وما أبقى هذه اللجنة عائمة رغم الاوقات العصيبة كان، لا مجرد مواهب وتفاني مندوبينا، وإنما أيضاً تضافر جهود وفود كثيرة أخرى، وخبراء فضاء ومتحمسين للفضاء ساعد كلهم على تهيئة روح التعاون التي لا تضاهي والتي ظلت تسيطر على الكثير من أعمال هذه اللجنة، بل وتعدت في أغلب الأحيان الحواجز الثقافية والإيديولوجية.

من نفس المنطلق عرضت النمسا، فيينا، كدولة تستضيف أكبر المؤتمرات الفضائية التي بدأت في ١٩٦٨ حتى آخرها في عام ١٩٩٩، وكان أهم أهدافها أن نعمم فوائد التكنولوجيا الفضائية والبحوث الفضائية على جميع دول العالم.

والنمسا ... (يستدرك المتحدث) ... بتوطيد العلاقة بين الأهداف الفضائية والأهداف الإنمائية الدولية ما زال أولوية بالنسبة للنمسا. ومن منطلق هذا الهدف فإن النمسا تساند بشدة برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل تدبير الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ "سبايدر" كبرنامج تابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. وكبرنامج خاضع لسلطة مدير الأوسا، فإن برنامج "سبايدر" هذا يحمل طاقات هائلة قادرة على تحسين جهود التنسيق العالمية التي بها تخفف آثار الكوارث.

التكنولوجيات الفضائية تحوي طاقات جمة في مجال الاتقاء والوقاية والإنذار المبكر وجهود الإغاثة والتأهيل الفعالة الخاصة بالكوارث، وبينما نعرف أن هذا البرنامج في مرحلة ابتدائية حاسمة الآن، فإن النمسا مقتنعة بأنه سيسهم إسهاماً هاماً في إتاحة هذه المعلومات الحيوية، خاصة للدول النامية. والنمسا ملتزمة بدعم مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أوسا، في

الرئيس: أشكر السفير دونيو ممثل فرنسا على بيانه، وأتوجه إليه بكل التهنية على النتائج الطيبة الأولى التي حققها سائل كورو الذي عرضه علينا، وأشكره أيضاً على إشارته في آخر بيانه إلى أسلوب عمل هذه اللجنة. ويمكننا فعلاً في إطار هذه الدورة أن نتبين ونسجل هذه الفاعلية وهذا الأهمية في أسلوب العمل هذا.

إذاً شكراً على هذا البيان وأعطي الكلمة الآن للسيد هيلموت بوك ممثل النمسا.

السيد هـ. بوك (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. (مايكروفون المتحدث) ... شكراً حضرة الرئيس، بعد أذنك أعرب عن ارتياح وفد النمسا لرؤيتك تترأس مداوات هذه الدورة الخمسين للجنة الفضاء الخارجي، ونحن على اقتناع أن درايتك وتجربتك وإلمامك بالقضايا الفضائية ستساعدنا بشكل ملحوظ على إحراز التقدم وعلى تعزيز التعاون الدولي في هذه الدورة.

ويتقدم وفدي منكم بدعمه الثابت لك في بلوغ هذه الأهداف. ونود أيضاً أن نضم صوتنا لا إلى صوت المدير العام في مكتب المخدرات والجريمة السيد كوستا فحسب وإنما أيضاً إلى المتحدثين السابقين للإعراب عن امتناننا العميق لمدير مكتب الشؤون الفضائية السيد سيرجيو كاماشيو الذي سيغادر هذه السفينة بعد هذه الدورة. وملاحظة شخصية، لقد سرني أن أعرفه لفترة طويلة وطبعاً قدرت له، لا مجرد تعاونه، وإنما أيضاً عمله الشاق وروح النكته وتفانيه من أجل الأمم المتحدة. وملاحظة شخصية أخرى، السبب الوحيد الذي أتصوره أنه يتقاعد في هذا العمر أنه عمل فترة طويلة وشاقة خلال العقود الماضية. إذاً شكراً لك السيد كاماشيو على إدارتك سفينة مكتب الشؤون الفضائية خلال السنوات هذه كلها.

إذ نتطلع إلى الريادة التي يمكن أن تمثلها هذه اللجنة في مجال التعاون السلمي في الفضاء الخارجي خلال نصف القرن القادم، يتضح أنه من المفيد أن نذكركم بالسنوات الأولى من عمر هذه اللجنة عندما كانت نوعاً من القدوة التي يقتضى بها للآخرين وللذين هم أقل إنتاجية وأكثر إثارة للجدل في الأمم المتحدة. وكطرف فاعل في الأمم المتحدة وكدولة ملتزمة بالحوار والتعاون فقد كلفت النمسا بأن تترأس اللجنة الجديدة الدائمة للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي في عام ١٩٦١، وكان هذا مدعاة للفخر بالنسبة لبلدي، أي أن رئاسة هذه اللجنة بقيت

حضرة الرئيس، يلاحظ في كل أنحاء منظومة الأمم المتحدة أن المجتمع المدني قد أصبح شريكاً لا غنى عنه في جهودنا في الألفية. وعندما تُسخر التكنولوجيا الفضائية لتنمية البشر علينا أيضاً أن نضمن أن يكتسب المجتمع المدني معارف طبية حول مختلف التطبيقات الفضائية الكثيرة، التي لها تأثير مفيد مباشر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما يتصل بها من قضايا أمنية وقانونية وبيئية، ولذا نود أن نلفت انتباه اللجنة إلى محفل تنظمه كل من مكتب فيينا لمؤتمر المنظمات غير الحكومية التي لها علاقة تشاورية مع الأمم المتحدة، الكونغو، خلال أسبوع الفضاء الدولي في الثامن والتاسع من تشرين/أكتوبر ٢٠٠٧، وندعو جميع الوفود إلى تنبيه المنظمات غير الحكومية المهتمة بهذا الحدث وكذلك الوكالات الفضائية والجامعات والمنظمات البحثية.

حضرة الرئيس، إن المبادئ التي طورتها هذه اللجنة أصبحت الآن جزءاً من توافق دولي عام في الآراء يلهم الجهود الجديدة لاستكشاف الفضاء ويحسن استخدام موارده ويبسط التعاون الدولي إلى مجالاته الكثيرة. ولذا فإن رؤى أوروبا للفضاء التي جاءت تفصيلاً في قرار واسع النطاق اعتمده مجلس الفضاء الأوروبي الأخير التابع لوكالة الفضاء الأوروبية والاتحاد الأوروبي في بروكسل في الثاني والعشرين من أيار/مايو رؤية تركز صراحة على الانتماء والولاء لإطار معاهدات الفضاء الخارجي للأمم المتحدة، وحفاظاً على هذه المبادئ وبغية تطويرها بشكل مخلص وصادق وإبداعي، فإن علينا أن نمكن الأمم المتحدة وهذه اللجنة من التعويل على تفاني النمسا المستمر في رسالتنا القادمة.

وأخيراً يسعدني أن أعلن أنني عندما عرضت عليكم البرامج النمساوية فاتني أن أذكر أمرين، بالنسبة للبرنامج الفضائي بالنسبة غاليليو ورصد البيئة والأمن فإن غاليليو ونظام المعلومات من أجل رصد البيئة والأمن الذي تنظمه منظمة ترويج البحث النمساوية مع وزارة النقل والتكنولوجيا والابتكار النمساوية ندوة تمت مؤخراً وهدفها عام ألا وهو عرض إمكانات تطبيق هذا النظام، نظام الرصد العالمي للبيئة والأمن من خلال غاليليو وعرضه على المستخدمين المحتملين. وسأعرض عليكم أيضاً بعض الأنشطة الرئيسية في غاليليو مثل التعاون السنوي مع المدارس وكذلك المسابقات والمباريات الدولية التي تتم في هذا المجال. والمخيم الصيفي هذا العام له موضوع البيولوجيا الفلكية أي الكشف عن الحياة في الفضاء ومنه، وعلينا أيضاً أن نراعي مختلف الذكريات التي نحتفل بها تحت عنوان إنجازات الفضاء العالمية، فإننا نحبي ونقدر عمل الأوسا في تنظيمه حديثين وخاصة

تنفيذ رسالة سبايدر بأن نكفل وصول جميع الدول إلى المعلومات الفضائية هذه ونكفل تطوير القدرات على استخدامها لدعم دورة تدبر الكوارث الكاملة.

والنمسا، إلى جانب الصين وألمانيا، فعلاً تسهم بالنصيب الأكبر من الموارد المطلوبة في برنامج ٢٠٠٧، ولكن يشجعنا منذ الآن ورغم ذلك كل الاهتمام الذي يحظى به سبايدر وتشجعنا عروض الدعم التي قدمتها دول أعضاء أخرى حتى الآن لهذا البرنامج. وإن نصيباً هاماً من هذه المساهمة هذا العام أي ٢٠٠٠٠٠ دولار تقريباً سيخصص للوصول إلى أوساط الخبراء في الدول النامية ودعم بناء القدرات. وإلى ذلك فإن النمسا تمول أصلاً منذ الآن أحد الخبراء الذي يعمل في برنامج سبايدر هنا في فيينا في مكتب أوسا.

حضرة الرئيس، إن دعم النمسا لبرنامج سبايدر يتمشى أيضاً مع التقاليد النمساوية المتمثلة في تقديم المساندة النشطة لمبادرات التبادل بين الدول المتقدمة والنامية في مجال الأنشطة الفضائية. فعلى سبيل المثال تسهم النمسا في الإجراءات المنصوص عليها والمطالب بها في قمة جوهانيسبرغ العالمية حول التنمية المستدامة WSSD، من خلال القيام بأمر منها مواصلة دعم سلسلة ندوات تعقد في غراتس، وندوة هذا العام مثلاً مخصصة لموضوع "الأدوات والحلول الفضائية لرصد الغلاف الجوي دعماً للتنمية المستدامة"، هذا هو العنوان. والهدف هو تمكين ودعم المشاركين في تطوير وتنفيذ مشاريع في هذا المجال وتوفير معلومات موثوقة وبيانات موثوقة لصانعي القرارات وصانعي السياسات فيما يتعلق بمسائل مثل جودة الهواء وتغير المناخ وتغيير أنماط الطقس واستنشاق طبقة الأوزون ورصد الأشعة ما فوق البنفسجية. وهذه الندوة يستضيفها ويشرف عليها كل من الحكومة النمساوية وبالأخص الوزارة الفيدرالية للشؤون الدولية والأوروبية ووزارة النقل والابتكار والتكنولوجيا وولايتي ستيريا ومدينة غراتس والوكالة الفضائية الأوروبية. وستكون هذه الندوة الرابعة عشرة في سلسلة الندوات التي ينظمها برنامج التطبيقات الفضائية في الأمم المتحدة بالتعاون مع الرعاة في الإشراف ومعهد جوين للبحث منذ عام ١٩٩٤.

والمؤسسات البحثية النمساوية في غراتس ستدعم أيضاً عرضاً بالساتل للتطبيق عن بعد خلال المؤتمر الملاحي الفضائي الدولي الثامن والخمسين الذي سيعقد في حيدر أباد في الهند بالتعاون مع منظمة البحث الهندية لتطوير أدوات لرصد الفضاء.

مجتمعية مختلفة مثل تدبير الكوارث والتخفيف من وطأتها ورصد البيئة والزراعة والصحة وتغير المناخ والتعليم والتطبيب عن بعد وإدارة الموارد البيئية وهذه مجرد أمثلة.

وفي هذا السياق وتمشياً مع روح يونيسبيس ثلاثة دعت البرازيل إلى إدراج بند جديد في جدول الأعمال يتصل بالتعاون الدولي في تشجيع استخدام البيانات المشتقة من الفضاء من أجل التنمية المستدامة. الغرض الرئيسي من هذا الاقتراح هو تشجيع التعاون الدولي وبناء القدرات حتى تتمكن البلدان النامية من أن تحصل على النتائج النموذجية وأن تعالجها وأن تحللها بشأن البيئة الفضائية، كل ذلك لصالح التنمية المستدامة.

إن البند الثاني عشر من جدول أعمالنا يتمشى مع المبادئ الخاصة بالاستشعار عن بعد، الوثيقة A/Rev.41/65 والتي تنص على أن الدول ينبغي أن تنهض بالتعاون الدولي K المبدأ الخامس، وأن تبذل الجهود لكي تسمح بوضع وتشغيل محطات تجميع وتخزين البيانات ومعالجتها وتفسيرها.

المبدأ السادس، بمقتضى البند الثاني عشر سوف نقدم التفاصيل بشأن مبادرات بلادنا لتعزيز القدرات داخلياً وعلى الأصعدة الإقليمية متعددة الأطراف في تطبيق البيانات الفضائية لصالح المجتمعات. ونأمل ان تتكرر هذه الجهود بالذات على أيدي البلدان النامية حتى يمكن لأهداف يوني سبيس الثالث ومبادرات أخرى سوف تتحقق. ونتطلع إلى مناقشة مثمرة لهذا الموضوع.

وأخيراً فإن وفدي يقدم عبارات التقديرات الخالصة للأعمال الممتازة للسيد كاماشيو في السنوات الخمس الماضية رئيساً لأوسا ولإسهاماته القيمة في أعمال هذه اللجنة. وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيدة ريبيرو لهذا البيان وللتعاني الموجهة لرئيس مكتب الأوسا.

والآن سوف نرفع هذه الجلسة الصباحية ونستأنف بعد الظهر النظر في البند الرابع والمناقشة الهامة. وسوف نبدأ في الساعة الثالثة تماماً وأود أن أبدأ في الموعد. وفي الساعة الرابعة بعد الظهر سوف تجري مناقشة رفيعة المستوى بشأن استكشاف الفضاء وفي الساعة السادسة هناك الافتتاح الرسمي للمعرض.

المعرض الذي سيفتتح اليوم والذي تشارك فيه النمسا. وفي هذا المضمار أود أيضاً أن ألفت انتباه المشاركين إلى مؤتمر مزعم عقده حول تعرض طواقم الطائرات للإشعاعات نتيجة لتقلبات المناخ في الفضاء وذلك في مؤتمر سينظم في سايبرسدورف، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأخيراً يسعدني أن أبلغكم بأن الأمين العام للشؤون الخارجية السفير [؟كولوري؟] يدعو الوفود كالمعتاد إلى سهرة في أحد الهويريغين في الثاني عشر من حزيران/يونيو القادم، ولكم أن تثبتوا من هذه الدعوة وتؤكدوا حضوركم لها. وسنرحب بكم في جو نمساوي خاص يبين ... ينم أيضاً عن مدى التعاون الوثيق في الفضاء الخارجي.

الرئيس: شكراً إذاً للسيد بروك على بيانه، وشكراً له على تذكركه بالدور البارز الذي أدته النمسا خلال السنوات الأولى من هذه اللجنة. كما أتوجه لك بأمنياتي بالتوفيق في المؤتمر الذي ستنظمونه في غراتس في أيلول/سبتمبر مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وبالنسبة للمؤتمر الذي تنظمه هيئة كونغو أي المنظمات غير الحكومية الذي سيعقد هنا في فيينا في الثامن والعاشر من تشرين الأول/أكتوبر فإنني أؤكد من جهتي أنني قبلت أن أقدم عرضاً ومحاضرة خلال الجلسة الأولى من ذلك المؤتمر. إذاً أكرر دعوتك إلى الوفود لكي تشارك في ذلك المؤتمر وتوزع المعلومات الخاصة به.

والآن أعطي الكلمة للسيدة كارمن ريبيرو التي تتحدث باسم البرازيل، وستتوقف هنا عند قائمة المتحدثين في إطار البند الرابع ونستأنف عصر اليوم.

السيدة ك. ل. ر. ريبيرو مورا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، أنضم إلى الوفود السابقة في توجيه التهاني لك لرئاسة هذه الجلسة الهامة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأؤكد لك التعاون الكامل لوفد البرازيل. كذلك نضم صوتنا للبيان الذي قدمه سفير كولومبيا نيابة عن مجموعة غرولاك.

٢٠٠٧ تصادف الذكرى الخمسين لعصر الفضاء، السيد [؟أولفالوفيسكي؟] عالمٌ يرتبط [؟بكورالوف؟] في مشروع أفضى إلى إطلاق سبوتنيك زلي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٧ علق فيما بعد واقتبس " م يفكر أحد حينذاك بضخامة ما يجري كلُّ عمل عمله وعاش حالات الفرح والإحباط. بعد خمسين سنة لا يمكن لأي دولة أن تستغني عن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته في مجالات

وبعد ذلك هناك حفل استقبال يقدمه مكتب شؤون
الفضاء الخارجي، وسوف أقدم لكم مزيداً من التفاصيل بشأن
البرنامج في الأيام القادمة أثناء جلسة بعد الظهر.

هل من أسئلة؟ إذاً نرفع جلسة هذا الصباح. رفعت
الجلسة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/١٢